

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
مذكرة ماستر أكاديمي  
الميدان: العلوم الاجتماعية  
الشعبة: الديمغرافيا  
التخصص: التخطيط الديمغرافي والتنمية  
من إعداد الطالبة: هيدب جميلة  
الموضوع:

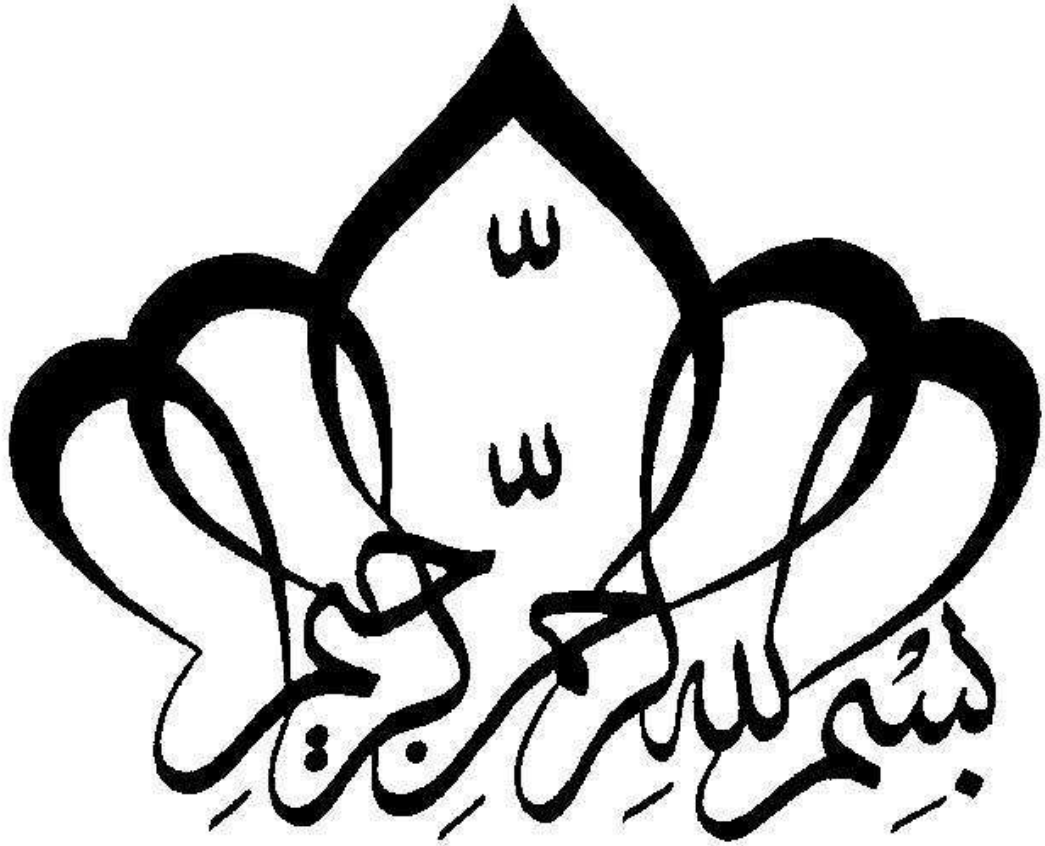
## أثر النمو الديمغرافي على الاستهلاك دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1980-2019)

بتاريخ 2021/06/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر-أ-	طعبة عمر
مشرف ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر-ب-	بوزيد بوحفص
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر-ب-	طلباوي الحوسين

السنة الجامعية: 2020-2021



# إهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى ... الحمد لله الذي وفقنا

لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

مهداة إلى:

من وهبني الحياة... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني... أمي الغالية وإلى روح أبي الطاهرة

إلى إخوتي وأخواتي التي تشرق الدنيا بنورهم... إلى كل عائلة هيدب... إلى كل من تقاسمت معهن

حلو الحياة ومرها نور الإيمان، آمال، عتيقة، سعيدة... إلى من أحب، وإلى كل من أصادق... إلى

كل من علمني حرفا... إلى من جمعني بهم مشعل العلم وأخص بالذكر شيخي الفاضل عبد السلام بوسماحة، وإلى

كل أساتذتي الكرام الذين صادفتهم أثناء مسيرتي الدراسية... وأخص بالذكر أيضا

أساتذة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا وإلى كل أصدقائي طلبة سنة ثانية ماستر دفعة تخطيط

ديمغرافي.

إليكم أهدي هذا العمل جميعا

# جميلة

# شكر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذ البحث العلمي المتواضع، والذي أهمننا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله كثيرا مصداقا لقوله "ولئن شكرتم لأزيدنكم".

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والإمتنان إلى الأستاذ الدكتور المشرف "بوزيد بوحفص" على كل توجيهاته ومعلوماته القيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا من جوانبه المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة "الأستاذ الدكتور طعبة عمر والأستاذ الدكتور طلباوي الحوسين.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من أساتذة وزملاء وأصدقاء وأخيرا إلى كل من علمونا أن العلم سلاح والأخلاق ذخيرته وعسى ربنا أن ينفعنا بما كتبنا وينتفع قارئوها بما سطرنا.

## فهرس المحتويات

	الإهداء
	التشكرات
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>
5	1. إشكالية الدراسة
6	2. فرضيات الدراسة
7	3. أهداف الدراسة
7	4. أسباب اختيار الموضوع
8	5. أهمية الدراسة
8	6. صعوبات الدراسة
9	7. حدود الدراسة
9	8. منهج الدراسة
9	9. الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني: ماهية النمو الديمغرافي والاستهلاك</b>
13	تمهيد
14	أولاً: تحديد بعض المفاهيم الخاصة بالنمو السكاني والاستهلاك
14	1. مفهوم النمو الديمغرافي
14	2. مفهوم النمو الاقتصادي
14	3. مفهوم الاستهلاك
14	4. مفهوم النمو الطبيعي
15	5. مفهوم الولادات
15	6. مفهوم الوفيات
15	7. مفهوم الخصوبة
16	ثانياً: النمو الديمغرافي (السكاني)، مراحل، عوامله
16	1. تعريف النمو السكاني
17	2. مراحل النمو السكاني
17	أ-المرحلة الأولى
17	ب-المرحلة الثانية
18	ج-المرحلة الثالثة
18	د-المرحلة الرابعة
19	3. عوامل النمو السكاني

19	1. الخصوبة
21	2. الوفيات
22	3. الهجرة
23	ثالثا: الاستهلاك، أنواعه، محدداته
23	1. تعريف الاستهلاك
23	2. أنواع الاستهلاك
24	1.2- على أساس الغرض المستهلك
24	2.2- على حسب الجهة المستهلكة
24	3.2- بالاعتماد على مصدر السلع والخدمات المستهلكة
25	4.2- على أساس نوعية الشيء المستهلك
25	3. محددات الاستهلاك
25	أ-المحددات الاقتصادية للاستهلاك
25	1. الدخل
25	2. المستوى العام للأسعار
25	3. الثروة
26	ب-العوامل غير الدخلية في تحديد مستوى الطلب الاستهلاكي
26	• العوامل الذاتية
26	• العوامل الموضوعية
26	(1) التغيير في الأصول السائلة
26	(2) الرصيد من الأصول السائلة
26	(3) التوقعات
26	(4) البيع بالتقسيط
27	خلاصة
	<b>الفصل الثالث: دراسة قياسية لأثر النمو الديمغرافي على الاستهلاك في الجزائر</b>
29	تمهيد
30	مصادر جمع البيانات
31	أولاً: تطور النمو السكاني والاستهلاك في الجزائر
31	(1) تطور النمو السكاني في الجزائر من 1980-2019
33	(2) تطور معدل المواليد في الجزائر من 1980-2018
34	(3) تطور معدل الوفيات في الجزائر من 1980-2018
35	(4) تطور التركيبة السكانية للجزائر حسب الأهرام العمرية
35	1-الهرم العمري لسكان الجزائر سنة 1987
36	2-الهرم العمري لسكان الجزائر سنة 1998
38	3-الهرم العمري لسكان الجزائر سنة 2008
39	ثانياً: تطور الاستهلاك في الجزائر من 1980-2019
39	(1) تطور استهلاك الكهرباء في الجزائر من 1980-2019

41	(2) تطور استهلاك الغاز في الجزائر من 1980-2019
43	(3) تطور استهلاك المياه في الجزائر من 1980-2019
44	(4) تطور مؤشر إنتاج الغذاء في الجزائر من 1980-2018
46	(5) تطور سكان المناطق الحضرية من إجمالي عدد السكان في الجزائر من 1980-2019
48	(6) تطور حجم الأسرة في الجزائر من 1980-2019
50	(7) تطور الاستهلاك العائلي في الجزائر من 1980-2010
50	• من 1984-1980
51	• من 1989-1985
52	• من 1999-1990
53	• من 2010-2006
54	(8) تطور الاستهلاك حسب مكان الإقامة (القطاع الحضري، القطاع الريفي)
56	ثالثا: قياس تأثير المؤشرات الديمغرافية على الاستهلاك في الجزائر
57	(1) تأثير النمو الديمغرافي على نفقات استهلاك الأسر المعيشية
59	(2) تأثير النمو الديمغرافي على استهلاك الغاز
60	(3) تأثير النمو الديمغرافي على استهلاك الكهرباء
62	(4) تأثير النمو الديمغرافي على استهلاك المياه
63	(5) تأثير النمو الديمغرافي على مؤشر إنتاج الغذاء
65	(6) تأثير نسبة التحضر على نفقات استهلاك الأسر المعيشية
66	(7) تأثير حجم الأسرة على نفقات استهلاك الأسر المعيشية
69	خلاصة
70	خاتمة عامة
73	قائمة المراجع
75	ملخص البحث

## قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	تطور الخصوبة في العالم من (1980-2019)	20
02	اتجاهات الوفيات في العالم من (1980-2019)	21
03	تطور عدد السكان في الجزائر من (1980-2019)	31
04	تطور المعدل الخام للمواليد في الجزائر من (1980-2019)	33
05	تطور معدل الوفيات الخام في الجزائر من (1980-2018)	34
06	تركيبة سكان الجزائر حسب العمر و الجنس تبعا لتعداد 1987	35
07	تركيبة سكان الجزائر حسب العمر والجنس تبعا لتعداد 1998	37
08	تركيبة سكان الجزائر حسب العمر والجنس تبعا لتعداد 2008	38
09	تطور استهلاك الكهرباء في الجزائر من (1980-2019)	40
10	تطور استهلاك الغاز في الجزائر من (1980-2019)	42
11	تطور استهلاك المياه في الجزائر من (1980-2019)	43
12	تطور مؤشر استهلاك الغذاء من (1980-2018)	45
13	تطور سكان المناطق الحضرية في الجزائر من (1980-2018)	46
14	تطور حجم الأسرة في الجزائر من (1980-2018)	48
15	تطور مؤشر أسعار الاستهلاك من (1980-1984)	50
16	تطور الدخل والاستهلاك للعائلات الجزائرية من (1985-1989)	52
17	تطور مداخل العائلات خلال الفترة (1990-1999)	53
18	تطور الادخار والاستهلاك للعائلات خلال الفترة (2006-2010)	54
19	تطور استهلاك الأسر الجزائرية حسب مكان الإقامة (حضر، ريف)	55



## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
32	تطور الزيادة السكانية في الجزائر من (1980-2019)	01
34	تطور معدل المواليد بالجزائر من (1980-2018)	02
35	تطور معدل الوفيات في الجزائر من (1980-2018)	03
36	الهرم العمري لسكان الجزائر حسب تعداد 1987	04
37	الهرم العمري لسكان الجزائر حسب تعداد 1998	05
38	الهرم العمري لسكان الجزائر حسب تعداد 2008	06
41	تطور استهلاك الكهرباء من (1980-2019)	07
43	تطور استهلاك الغاز من (1980-2019)	08
44	تطور نصيب الفرد من المياه (1980-2019)	09
45	تطور مؤشر إنتاج الغذاء من (1980-2018)	10
47	تطور سكان الحضر في الجزائر من (1980-2018)	11
49	تطور متوسط حجم الأسرة في الجزائر من (1980-2019)	12
51	تطور مؤشر أسعار الاستهلاك في الجزائر من (1980-1984)	13
53	تطور مداخيل العائلات في الجزائر من (1990-1999)	14
54	تطور الاستهلاك والادخار في الجزائر من (2006-2010)	15
55	تطور الاستهلاك حسب مكان الإقامة (حضر، ريف) خلال الفترة (1967-1980)	16

## مقدمة:

تعتبر المسألة السكانية من أهم المسائل التي شغلت اهتمام الساسة والفلاسفة والاقتصاديين منذ أقدم العصور وما زالت تحتل مكانا مرموقا من الناحية النظرية والتطبيقية، حيث أصبحت المشكلة السكانية إحدى أهم القضايا المعقدة التي يواجهها المجتمع الإنساني في الفترة المعاصرة وبالخصوص في البلدان النامية، ويقدر ما تمس الفرد والمجتمع فإن أبعادها تجاوزت الحدود الإقليمية إلى العالمية حتى أصبحت تفرض على المجتمع الدولي مواجهتها والتصدي لها. ويعتبر النمو الديمغرافي الذي هو ضمن المسألة السكانية من أهم الظواهر الديمغرافية الهامة، لما له من دور فعال في التأثير على النشاطات البشرية كالاستهلاك الذي يعد حلقة مهمة في سلسلة النشاط الاقتصادي.

"حيث شهد النمو العالمي للسكان نمو بطيئا بنسبة 1% خلال فترة ما قبل سنة 1700 ليبدأ في الارتفاع خلال القرن 18 خاصة في أوروبا الغربية، أين بلغ ذروته سنة 1850، وبقي النمو السكاني منخفضا في كافة أنحاء العالم في القرن 19 ليلعب ذروته سنة 1970 في حدود 2% ومنذ ذلك الحين انخفض بشكل تدريجي في حدود 1%، ووصل عدد السكان إلى البليون الأول سنة 1804، ثم البليون الثاني سنة 1927 (فترة 123 سنة)، ليصل إلى البليون الثالث سنة 1960 (فترة 33 سنة)، أما البليون الرابع لعدد السكان فكان سنة 1974 (فترة 14 سنة)، ووصل عدد سكان العالم إلى 5 بليون سنة 1987 (فترة 13 سنة) و6 بليون سنة 1999 (فترة 12 سنة)، ويتوقع أن يصل عدد السكان إلى 10 بليون بحلول سنة 2050" وهذا حسب دراسة قام بها كل من الدكتور ترقو محمد والدكتور قورين حاج قويدر سنة 2013، حول أثر النمو السكاني على النمو الاقتصادي.

في حين يلاحظ أن هناك عدم استقرار لنسب الاستهلاك في العالم، فقد انخفض استهلاك الأغذية القائمة على الحبوب في الصين بناء على إحصائيات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وهذا راجع إلى زيادة القدرة

الشرائية التي أحدثت بدورها تنوع كبير في العادات الغذائية، وطبقا للإحصائيات الرسمية في الصين فقد انخفض نصيب سكان الريف من 81% سنة 1980 إلى 74% سنة 1990، أما فيما يخص الاستهلاك العالمي للطاقة فقد ارتفع استهلاك الكهرباء بالنسبة للعالم من 1587 كيلو واط ساعي سنة 1980 إلى 3131.71 كيلو واط ساعي سنة 2014، وبالنسبة لاستخدام الطاقة بناء على معطيات البنك الدولي فقد بلغ استخدام الطاقة سنة 1980 (1454.90 كغم مكافئ نפט لكل فرد)، ليشهد ارتفاع سنة 2014 (1922.15 كغم مكافئ نפט لكل فرد).

وباعتبار أن الجزائر واحدة من بين الدول النامية، شهدت كباقي دول العالم نموا ديمغرافيا كبيرا خلال فترة الثمانينات وهذا راجع إلى انخفاض الوفيات الذي تسبب بمشكلة الانفجار السكاني خلال هذه الفترة، لكن بعد الانخفاض السريع للمواليد وصل معدل النمو في الجزائر سنة 1990 إلى 2.68%، ثم استمر في الانخفاض إلى غاية بلوغه 2.07% سنة 2013، وفي المقابل بلغت نسبة أسعار الاستهلاك بالنسبة للجزائر 9.5% سنة 1980 و14.6% سنة 1984 لتصل إلى 10.2% سنة 2010، ومنه نظرا لأهمية دراسة مشكلة النمو الديمغرافي في الجزائر وكذا أهمية الاستهلاك، وسعيا منا لمعرفة أثر النمو الديمغرافي على الاستهلاك في الجزائر فقد ارتأينا أن تكون هذه الدراسة محاولة بسيطة لتسليط الضوء على مدى هذا التأثير، ولأجل تصميم الدراسة قمنا بميكلة خطة تضم ثلاثة فصول وهي كالاتي:

## الفصل الأول:

وعنوانه " الإطار المنهجي للدراسة " حيث تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، منهج الدراسة، حدود الدراسة، الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني:

يهتم بالإطار النظري وقد خصص لمهية النمو الديمغرافي وكذا الاستهلاك من خلال عرض أنواعه، محدداته.

## الفصل الثالث:


خصص هذا الجانب من أجل القيام بدراسة قياسية لأثر النمو السكاني على الاستهلاك بالجزائر وتناول ثلاثة

مباحث:

المبحث الأول: خصص لتطور النمو السكاني والتركيبية السكانية حسب العمر والجنس.

المبحث الثاني: خصص لتطور الاستهلاك بالجزائر.

المبحث الثالث: خصص لقياس تأثير النمو السكاني على الاستهلاك بالجزائر.



الفصل الأول:  
الإطار المنهجي للدراسة

## 1. إشكالية الدراسة:

شهد النمو السكاني العالمي زيادة كبيرة خاصة بين القرنين السابع عشر إلى القرن العشرين، إذ انتقل معدل النمو من 0.05% خلال القرن 17 إلى أزيد من 3% خلال القرن 20، فعلى مدى مائة عام من (1900-2000) نما سكان العالم من 1.6 بليون نسمة إلى 6.1 بليون نسمة، ومع ذلك وبينما زاد سكان العالم قرابة 4 مرات ارتفعت معه معدلات الاستهلاك على المستوى العالمي، فكلما زاد عدد السكان أدى ذلك إلى حدوث زيادة على مستوى استهلاك المواد الخام التي تبقيهم على قيد الحياة.

وفي الجزائر عرفت الفترة من (1966-1987) نموا ديمغرافيا كبيرا باعتبارها لم تعرف سياسة واضحة للتنظيم الأسري، حيث تجاوز معدل النمو السكاني 3% في السنة مما أدى إلى مضاعفة عدد السكان خلال 20 سنة من 12 مليون نسمة إلى 23 مليون نسمة بين (1966-1987)، ثم من 29 مليون نسمة سنة 1998 إلى 35 مليون نسمة سنة 2010، وتشير بعض الدراسات إلى إن معدلات الاستهلاك للمجتمع الجزائري قد شهدت ارتفاعا يوازي الارتفاع الحاصل في النمو السكاني.

إن هذه الزيادة السريعة للسكان بات أثيرا واضحا في الحياة اليومية، ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الإجابة على السؤال التالي:

-هل يؤثر النمو السكاني على الاستهلاك في الجزائر؟

ومن أجل الإحاطة والإلمام بمجثبات هذا الإشكال سنقوم بطرح الأسئلة التالية:

هل يؤثر النمو السكاني على نفقات استهلاك الأسر المعيشية في الجزائر؟

هل يؤثر النمو السكاني على استهلاك الغاز؟

هل يؤثر النمو السكاني على استهلاك الكهرباء؟

هل يؤثر النمو السكاني على استهلاك المياه؟

هل يؤثر النمو السكاني على مؤشر إنتاج الغذاء؟

هل تؤثر نسبة التحضر على نفقات استهلاك الأسر المعيشية؟

هل يؤثر حجم الأسرة على نفقات استهلاك الأسر المعيشية؟

## 2. فرضيات الدراسة:

للقيام بهذه الدراسة لابد من وضع بعض الفرضيات في البداية ثم نحاول في النهاية الخروج بملخصة حولها إما بنفيها أو

بإثباتها، وتتمثل هذه الفرضيات في:

الفرضيات:

- يؤثر النمو السكاني على نفقات استهلاك الأسر المعيشية.
- يؤثر النمو السكاني على استهلاك نصيب الفرد من الغاز.
- يؤثر النمو السكاني على استهلاك نصيب الفرد من الكهرباء.
- يؤثر النمو السكاني على استهلاك نصيب الفرد من المياه.
- يؤثر النمو السكاني على مؤشر إنتاج الغذاء.
- تؤثر نسبة التحضر على نفقات استهلاك الأسر المعيشية.
- يؤثر حجم الأسرة على نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

**3. أهداف الدراسة:**

\*يهدف البحث إلى الإجابة على الإشكال المطروح من خلال التعرف على ظاهرة النمو السكاني وأثرها على الاستهلاك.

\*تهدف الدراسة إلى اختبار تأثير مؤشرات النمو السكاني (الولادات والوفيات) على الاستهلاك (استهلاك الكهرباء والغاز والمياه والغذاء) بالنسبة للجزائر خلال الفترة (1980-2019).

\*تزيد هذه الدراسة في إثراء المكتبة بهذا النوع من المواضيع الذي تفتقده مكاتب الجامعات الجزائرية خاصة في تخصص علم السكان.

\*التعرف على ظاهرة النمو السكاني في الجزائر.

\*البحث في تأثير النمو السكاني على الاستهلاك في الحالة الجزائرية.

**4. أسباب اختيار الموضوع:**

تعد عملية اختيار الموضوع عملية معقدة وتختلف أسباب ومعايير هذا الاختيار، حيث أن اختيار الموضوع يخضع بكثير إلى اهتمامات الباحث وميوله واستعداده لدراسته وكذلك إمكانياته.

أما الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار موضوع أثر النمو السكاني على الاستهلاك نذكر ما يلي:

-قلة المواضيع المدروسة في هذا المجال وبغية منا لإثراء هذا الجانب من المواضيع المطروحة قمنا بهذه الدراسة لتكون بداية لدراسة أكثر عمقا وتحليلا.

-متابعة تطور النمو السكاني منذ الاستقلال.

-محاولة التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى عرقلة إحداث توازن بين النمو السكاني والاستهلاك.



-إبراز مدى كون الزيادة السكانية تمثل مشكلة أم لا، خاصة في حالة المجتمع الجزائري الذي يعتبر مجتمع استهلاكي أكثر منه إنتاجي.

-توفر المعطيات في هذا النوع من المواضيع.

-وجود توافق بين الموضوع المدروس والتخصص.

### 5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

-أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من خلال تطورها لأهم العوامل التي تساعد على تحسين معيشة السكان في المجتمع.

-معرفة إذا كان النمو الديمغرافي يعد من أسباب الركود وتردي ظروف المعيشة أم لا.

-تكمن أيضا أهميتها في أن هذه الدراسة قد تساهم في إعطاء تصور واضح حول فاعلية أثر النمو السكاني على

الاستهلاك وبالتالي مساعدة المسؤولين في وضع الحلول من أجل تفادي نقص الغذاء.

- أيضا من خلال هذه الدراسة سنحاول الإجابة على الإشكال المطروح وتبسيط الضوء على كيفية تطور النمو

السكاني في الجزائر.

### 6. صعوبات الدراسة:

نظرا لقلّة المواضيع المدروسة في هذا المجال وتعذر وصولنا لبعض المراكز من أجل جمع البيانات والمعطيات بسبب

جائحة كورونا، إذ واجهتنا عدة صعوبات في إعداد هذه الدراسة وتحصيل المعلومات اللازمة، خاصة في جانب

المعطيات الأساسية المستعملة في الجانب التطبيقي للبحث، حيث تم الاكتفاء بالبحث في شبكة الأنترنت عن

المعطيات الخاصة بالدراسة، وذلك بسبب الإجراءات المتخذة من قبل الإدارات العمومية حول جائحة كورونا، إلا أن

هناك بعض المعطيات الناقصة خاصة بالنسبة للتسلسل السنوي خلال فترة الدراسة من (1980-2019)، تم استخراجها باستخدام طريقة الاستيفاء الخطي بمساعدة برنامج EXCEL.

#### 7. حدود الدراسة:

نظرا لاتساع وتعدد أبعاد هذا الموضوع ارتأينا إلى تحديد إطار لهذا البحث في حدود زمانية مكانية إذ تم حصر الموضوع في الفترة الزمنية (1980-2019) مع الاهتمام بحالة الجزائر بخصوص العلاقة بين النمو السكاني والاستهلاك.

#### 8. منهج الدراسة:

يعد اختيار المنهج العلمي المناسب من أهم القواعد التي يركز عليها الباحث من أجل إعداد بحث علمي على النحو المطلوب، لذا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي أساسا وذلك لإيضاح العلاقة بين النمو السكاني والاستهلاك، ولوصف التطور الذي عرفته الخصوبة والوفيات ومراحل النمو السكاني وأثره على الاستهلاك. إضافة إلى أن المنهج الوصفي يوفر لنا بيانات عن واقع الظاهرة المدروسة يحللها وينظمها بصورة كمية أو كيفية، كلها عوامل ساعدتنا في اختيار هذا المنهج وتبنيه.

#### 9. الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** دراسة جرياني لويزة، بعنوان " استهلاك العائلات الجزائرية، دراسة قياسية تحليلية للفترة (1980-2010) مذكرة ماجستير اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج -البويرة، للموسم 2013-2014، تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إيجاد العلاقة التي تربط استهلاك العائلات في الجزائر مع متغيرات أخرى عن طريق إبراز النموذج الأحسن انعكاسا للواقع

الجزائري. وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك علاقة بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له بما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، وكشفت الدراسة أن الدخل المتاح والاستهلاك في الفترة السابقة هما من أهم محددات الاستهلاك العائلي، حيث تم التحصل على أكثر من نموذج يفسر ظاهرة استهلاك الأسر في الجزائر، وكشفت الدراسة أيضا أن هذه النماذج محددة بعدة متغيرات خارجية تشترك جميعها في تحديد متغير داخلي واحد أي الاستهلاك، وبهذه النتيجة تم إثبات صحة النظريات الاقتصادية، واستفدنا من هذه الدراسة في جانبها النظري.

● **الدراسة الثانية:** بن يحي رحمة، تحليل نموذج الاستهلاك، دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، اقتصاد نقدي ومالي، قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2016، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاستهلاك في الجزائر ومحاولة إيجاد علاقة تربط استهلاك العائلات في الجزائر مع تغيرات أخرى عن طريق إبراز النموذج الأحسن انعكاسا للواقع الجزائري، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الدراسة كشفت عن وجود علاقة بين الاستهلاك العائلي والعوامل المحددة له، أن الدخل المتاح والاستهلاك هما من أهم محددات الاستهلاك العائلي، التحصل على أكثر من نموذج يفسر ظاهرة استهلاك الأسر في الجزائر.

● **الدراسة الثالثة:** دراسة نورة عمارة، النمو السكاني والتنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير اقتصاد البيئة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة عنابة، 2012، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع هام يتعلق بالنمو السكاني ومدى تأثيره في التنمية المستدامة من خلال عرض آثاره السلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذا انعكاساته على

البيئة والموارد الطبيعية، كما يهدف إلى إبراز المراحل التي مر بها النمو السكاني في الجزائر بالإضافة إلى ذلك تقديم عرض للتطور التاريخي للسياسة السكانية ومؤشرات التنمية البشرية، وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن معدلات النمو السكاني شهدت انخفاضا على مستوى العالم، وأنه جرى إسقاط اتجاهاتها بحيث تؤدي إلى استقرار عدد سكان العالم في منتصف القرن الحادي والعشرين، وأنه لا بد من التسليم بالصلات الحاسمة بين الاتجاهات الديمغرافية وعوامل التنمية المستدامة.

الفصل الثاني:  
الإطار النظري  
للدراصة

تمهيد:

يعد النمو السكاني والاستهلاك من بين أهم المواضيع التي عرفت اهتمام العديد من العلماء والمفكرين باعتبارهما مشكلتان حديثتان متلازمتان، حيث يعتبر النمو الديمغرافي من أبرز الظواهر التي شهدتها العالم ولا زالت لحد الآن، وهو ما دفع الباحثين والعلماء إلى دراسته وتحليله من أجل معرفة العوامل المؤثرة فيه، ومن بين هذه العوامل نجد الاستهلاك الذي له دور مهم في التحكم في الزيادة السكانية، فالنمو الديمغرافي الضعيف لا يرتبط استهلاكه بالضرورة بكميات كبيرة من الموارد المتاحة والنمو الديمغرافي المرتفع لا يعني بالضرورة زيادة حجم الاستهلاك.

وهذا ما أدى بنا إلى دراسة هذا الموضوع ضمن ثلاث مباحث:

أولاً: تحديد المفاهيم.

ثانياً: النمو الديمغرافي، مراحلها، عواملها.

ثالثاً: الاستهلاك، أنواعه ومحدداته.

أولاً: تحديد المفاهيم:

مفهوم النمو الديمغرافي (السكاني): هو التغير الذي يطرأ على حجم السكان في المجتمعات عبر فترات زمنية متباينة<sup>1</sup>، وكتعريف إجرائي يقصد به مجموعة الاختلافات التي تطرأ على حجم السكان وتكون إما بالزيادة أو النقصان في كل من المواليد، الوفيات، الهجرة.

مفهوم النمو الاقتصادي: هو عبارة عن تغير يحدث بصفة تدريجية منتظمة على المدى الطويل نتيجة الزيادة الكمية في الموارد<sup>2</sup>.

مفهوم الاستهلاك: هو العملية التي تمكن الأفراد من إشباع رغباتهم<sup>3</sup>.

مفهوم النمو الطبيعي للسكان: والذي يعرف على أنه نسبة في الألف للزيادة الطبيعية إلى إجمالي عدد السكان في منتصف السنة<sup>4</sup>. وتعطى علاقته كما يلي:

$$TAN = \frac{TAt}{PM} \times 1000$$

حيث أن:

TAN: معدل الزيادة الطبيعية.

TAt: الزيادة الطبيعية في سنة معينة.

PM: إجمالي عدد السكان في منتصف السنة.

<sup>1</sup> علي عبد الرزاق جلي، علم اجتماع السكان، الأردن، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 29.

<sup>2</sup> سهر عبد الظاهر أحمد ومدحت، النماذج الرياضية، مكتبة الإشعاع، مصر، 1999، ص 40.

<sup>3</sup> فتح الله ولعلو، الاقتصاد السياسي، مدخل للدراسات الاقتصادية، دار الحداثة للطباعة، بيروت، 1981، ج 1، ص 21.

<sup>4</sup> خليل عبد الهادي البدو، علم الاجتماع السكاني، ط 1، دار الحامد، الأردن، 2009، ص 190.

مفهوم الخصوبة: تعني السلوك الإنجابي دون اللجوء إلى استعمال وسائل منع الحمل أو الإجهاض المتعمد.<sup>5</sup>

مفهوم معدل الولادات: وهو معدل يمثل النسبة في الألف (1000) لعدد المواليد الأحياء خلال السنة إلى عدد

السكان في منتصف السنة<sup>6</sup> نفسها وبالتالي:

$$TBN = \frac{N}{PM} \times 1000$$

TBN: معدل المواليد الخام.

N: عدد المواليد الأحياء خلال سنة.

PM: متوسط عدد السكان خلال نفس السنة.

مفهوم معدل الوفيات: وهو معدل أو مقياس يقيس انتشار ظاهرة الوفيات، ويحسب بالطريقة التالية<sup>7</sup>

$$TBM = \frac{M}{PM} \times 1000$$

حيث:

TBM: معدل الوفيات الخام.

M: عدد الوفيات خلال سنة معينة.

PM: متوسط عدد السكان في منتصف السنة.

<sup>5</sup> محمد فتحي أبو عيانة، جغرافيا السكان أسس وتطبيقات، ط4، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.

<sup>6</sup> فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكان، ط3، لبنان، دار النهضة العربية، 2002، ص123.

<sup>7</sup> فوزي عيد السهاونة وموسى عبودة سمحة، جغرافيا السكان، عمان، دار وائل، 2002، ص102.



مفهوم معدل الخصوبة: هو معدل أو مقياس للخصوبة بحيث يقيس عدد المواليد الأحياء لكل امرأة في سن الإنجاب ويحسب بالطريقة التالية<sup>8</sup>

$$TGF = \frac{Nv}{F(15 - 45)} \times 1000$$

TGF: المعدل العام للخصوبة العامة.

Nv: الولادات الحية خلال سنة.

F(15-49): النساء في عمر الإنجاب.

### ثانياً: النمو الديمغرافي (النمو السكاني).

#### 1. تعريف النمو السكاني:

يقصد به التغير في عدد السكان ويتحدد نمو السكان بتفاعل عناصر ثلاثة هم المواليد والوفيات والهجرة، فالفرق بين معدلي المواليد والوفيات هو معدل الزيادة الطبيعية للسكان، فإذا أضفنا إلى الزيادة الطبيعية أثر الهجرة (الفرق بين المهاجرين إلى الدول والمهاجرين منها) نحصل على معدل النمو السكاني، ولما كانت الهجرة وعلى الأخص في الفترة الأخيرة لا تشكل عنصراً هاماً للتأثير على نمو السكان، فإننا سنكتفي هنا بالتغيرات الطبيعية<sup>9</sup> وينقسم النمو الديمغرافي إلى ثلاث مراحل وهي:

<sup>8</sup> نفس المرجع، ص124.

<sup>9</sup> عرفات إبراهيم فياض، الاقتصاد السكاني، ط1، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون، 2016، ص120.

## 2. مراحل النمو الديمغرافي (السكاني):

لقد أدت دراسة النمو الديمغرافي (السكاني) إلى محاولة تقسيمه إلى مراحل رئيسية أو دورات ديمغرافية تتميز كل منها بسمات خاصة<sup>10</sup>.

### أ-المرحلة الأولى:

في هذه المرحلة يكون معدل المواليد والوفيات في حالة توازن عند مستوى مرتفع، فمعدلات الوفيات مرتفعة نتيجة لارتفاع معدلات وفيات الأطفال الرضع التي قد تصل إلى (250%)، كما أن نصف الأطفال يموتون قبل وصولهم السنة، سادت هذه المرحلة معظم دول العالم في الفترة السابقة على الثورة الصناعية، ونلمسها في الوقت الحاضر في قلة من الدول شديدة الفقر المعزولة عن باقي دول العالم (أجزاء وسط إفريقيا وبعض جزر جنوب شرق آسيا وبعض دول أمريكا اللاتينية) حيث يتعدى معدل المواليد والوفيات (30%) ولا شك أن ازدياد اتصالها بالعالم المتحضر سيؤدي إلى تقليل معدلات الوفيات وبالتالي دخولها في المرحلة التالية من مراحل الدورة الديمغرافية<sup>11</sup>

### ب-المرحلة الثانية:

تعرف بمرحلة التزايد السكاني المبكر أو المرحلة الديمغرافية الشابة، تتميز بالنمو المتزايد والسريع للسكان الناتج عن انخفاض معدل الوفيات مع استمرار معدل المواليد مرتفعا ومن ثم تتسع الهوة بين المواليد والوفيات وترتفع نسبة الزيادة الطبيعية ويتميز الهرم العمري للسكان باتساع (أي القاعدة) وذلك بارتفاع نسبة الصغار وتعيش معظم دول العالم النامي في هذه المرحلة أين توجد أعلى معدلات للنمو السكاني في العالم، هذه الأخيرة تعيش مرحلة الانفجار

<sup>10</sup>فتحي أبو عيانة، دراسات في علم السكان، ط3، لبنان، دار النهضة العربية، 2002، ص188.

<sup>11</sup>نفس المرجع، ص190.

الديمغرافي، الذي يعد من أبرز المشكلات المعاصرة ويعد التطور التكنولوجي الكبير من أهم العوامل التي مكنت الدول من الدخول إلى المرحلة الثانية، حيث استطاعت بواسطته أن تخفض من معدلات الوفيات في فترة قصيرة مع بقاء معدل المواليد مرتفعا ولذلك فإن ديناميكية الانفجار السكاني ترجع إلى الهبوط الكبير في معدل الوفيات نتيجة السيطرة على أسبابها<sup>12</sup>

### ج-المرحلة الثالثة:

وتعرف بمرحلة التزايد المتأخر وهي المرحلة التي تعيشها الدول ذات الخصوبة المتوسطة (معدل المواليد أقل قليلا من 20%) وفيات منخفضة (معدل وفيات 10%) ويتميز النمو السكاني بأنه أقل من مستواه في المرحلة السابقة ذات التزايد المبكر وتراوح الزيادة الطبيعية فيما بين 1% إلى 1.5% سنويا مثل سنغافورة 1.3% وتايلاند 1.3% وكوريا الشمالية 1.8% والجنوبية 0.9% واندونيسيا 1.8% وفي هذه المرحلة توجد دول أخرى مثل الصين 1.5% والأرجنتين 1.3% وشيلي 1.7% وفي هذه الدول بدأت عوامل التغيير الاقتصادي والاجتماعي تحدث تأثيرها أبرزها في تقليل معدلات الخصوبة ومن ثم معدلات النمو.<sup>13</sup>

### د-المرحلة الرابعة:

وهي المرحلة الأخيرة في الدورة الديمغرافية وهي تشمل الدول التي وصلت إلى مرحلة الثبات والاستقرار الديمغرافي حيث انخفض فيها معدل الوفيات انخفاضا ملحوظا وبالتالي هبط معدل النمو السكاني إلى أدنى مستوياته في العالم حيث يتراوح بين (05% و 1.5% سنويا) كما هو الحال في معظم دول أوروبا وبالرغم من أنه يمكن

<sup>12</sup> نفس المرجع، ص 191.

<sup>13</sup> فتحي محمد أبو عيانة، نفس المرجع، ص 192.

التنبؤ بأن الكثير من الدول ستصل إلى المرحلة الرابعة في النهاية إلا أن ذلك الانتقال المرحلي يرتبط بتغيرات جذرية في التركيب الاقتصادي والاجتماعي في هذه الدول يمكنها من الهبوط بمعدلات المواليد والوفيات إلى المستوى المنخفض. وتبقى الانتقال من مرحلة إلى أخرى رهانا بعوامل أخرى متشابكة تحدث التغير في الخصائص الديمغرافية وتجعل المجتمع في حالة أفضل.<sup>14</sup>

### 3. عوامل النمو الديمغرافي:

يتحدد نمو السكان عموما بعوامل ثلاثة هي الخصوبة، الوفيات، الهجرة، وبمعنى آخر فإن نمو السكان هو دالة في المواليد والوفيات والتنقلات، وفيما يلي نوضح أهمية كل عامل منها:

#### (1) الخصوبة:

يشير مصطلح خصوبة السكان إلى ظاهرة الإنجاب في أي مجتمع سكاني، يتم التعبير عنها كميًا بعدد المواليد الأحياء، كما تختلف الظاهرة من مجتمع لآخر ومن مكان لآخر بل وفي نفس المجتمع من طبقة أو مجموعة سكانية لأخرى وذلك نتيجة اختلاف العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية عموما. حيث يتراوح معدل المواليد بين (10 و55%) وتتركز المعدلات المرتفعة للخصوبة في الدول النامية بصفة عامة (مثل أمريكا اللاتينية باستثناء الأرجنتين وارغواي وفي الدول الأفريقية وكذلك قارة آسيا باستثناء اليابان وتايوان)، علاوة على ذلك شهدت قلة من الدول النامية انخفاض طفيف في معدل المواليد أما بالنسبة للدول المتقدمة شهدت هبوطا ملموسا في معدل المواليد خاصة في العقود الزمنية.<sup>15</sup>

<sup>14</sup> نفس المرجع، ص193.

<sup>15</sup> عمارة نورة، النمو السكاني والتنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، اقتصاد البيئة، جامعة عنابة، 2012، ص67.

الجدول رقم (01): تطور معدل الخصوبة الإجمالي في العالم (معدل الخصوبة لكل امرأة)

السنة / المناطق	1980	2019
العالم	3.71	2.40
الأقطار المتقدمة (مرتفعة الدخل)	1.98	1.57
الأقطار النامية (منخفضة الدخل)	6.67	4.53

المصدر: بناء على معطيات البنك الدولي.

من خلال الجدول يتضح الفارق في معدلات الخصوبة بين الأقطار المتقدمة والأقطار النامية، حيث بلغ معدل الخصوبة 4.53 (طفل لكل امرأة) في الأقطار النامية مقابل 1.57 (طفل لكل امرأة) في الأقطار المتقدمة لسنة 2019. كما يظهر الانخفاض التدريجي لمعدلات الخصوبة، حيث انخفض من 1.98 سنة 1980 إلى 1.57 سنة 2019 في الأقطار المتقدمة (مرتفعة الدخل) أي في ظرف 39 سنة انخفض معدل الخصوبة بشكل ملحوظ قرابة النصف أما في البلدان منخفضة الدخل انخفض معدل الخصوبة من 6.67 (لكل امرأة) سنة 1980 إلى 4.53 (لكل امرأة) سنة 2019، إلا أن هذا الانخفاض يبقى ضئيلاً مقارنة بالدول المتقدمة (مرتفعة الدخل)، ويتضح أن معدلات الخصوبة في العالم بشكل عام تتجه إلى الانخفاض حيث بلغ معدل الخصوبة في العالم 3.71 (لكل امرأة) سنة 1980 وانخفض سنة 2019 إلى 2.40 (لكل امرأة).<sup>16</sup>

<sup>16</sup> عمارة نورة، نفس المرجع، ص 68.

## (2) الوفيات:

تعد الوفيات عنصر هام من عناصر تغير السكان، ويشير البعض إلى أن أثر هذا العامل يظهر في تغير حجم السكان وتركيبهم خاصة التركيب العمري، وقد شهدت معدلات الوفيات منذ أواخر القرن الماضي خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية انخفاض مستمر بين السكان سواء في الدول المتقدمة أو النامية ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى التقدم الطبي وانتشار الخدمات والرعاية الصحية<sup>17</sup>، حيث ساهم انخفاض الوفيات في اتساع الفجوة وظهور الانفجار السكاني.

الجدول رقم (02): اتجاهات الوفيات في العالم (لكل 1000 شخص)

معدل الوفيات الخام * بالآلاف		الدول / المعدل
2019	1980	
7.52	10.27	العالم
8.91	9.03	الأقطار المتقدمة (البلدان مرتفعة الدخل)
7.72	18.06	الأقطار النامية (البلدان منخفضة الدخل)

المصدر: بناء على معطيات البنك العالمي.

يظهر بشكل واضح وجلي من خلال الجدول اتجاه معدلات الوفيات نحو الانخفاض في كل من الدول المتقدمة والنامية وهذا ما نلاحظه خاصة في الأقطار النامية أين انخفض معدل الوفيات الخام من 18.06% سنة 1980 إلى 7.72% سنة 2019، أما فيما يخص الأقطار المتقدمة يبقى معدل الوفيات مستقر نوعاً ما في حدود 9.03% سنة 1980 و 8.91% سنة 2019.

<sup>17</sup> نفس المرجع، ص 148.

### 3) الهجرة:

تعتبر الهجرة العامل الثالث من عوامل التغيير في حجم السكان، تنتج بأكملها عن متغيرات اجتماعية أهمها الإرادة البشرية وحرية الانتقال<sup>18</sup>. والهجرة عموماً تشير إلى انتقال الأفراد أو الجماعات من مكان الإقامة المعتاد أو الموطن الأصلي إلى مكان آخر (مكان وجهة أو وصول) والاستقرار فيه بشكل دائم أو مؤقت بحثاً عن مستوى أفضل للعيش والسكن الآمن وتحدث إما بسبب عوامل اقتصادية أو طبيعية أو سياسية أو اجتماعية أو مؤسساتية بصفة عامة.

#### تصنيف الهجرة:

1. الهجرة الداخلية: تشير إلى عملية انتقال الأفراد والجماعات من منطقة إلى أخرى داخل المجتمع، أو إلى منطقة أخرى في نفس المجتمع. وتعرف الهجرة الداخلية على أنها هجرة تحدث داخل البلد، لا تعبر الحدود إضافة إلى أنها غير مكلفة ولا تمثل اللغمة مشكلة بالنسبة لها، ولا تعرض الفرد لمشاكل الدخول والخروج.
2. الهجرة الخارجية: وتشير الهجرة إلى عملية انتقال عدد من الأفراد والجماعات من مجتمع إلى مجتمع آخر طلباً للعمل أو فرار من الاضطهاد وتطلعاً لفرص أحسن في الحياة أو غيرها<sup>19</sup>. ومنه الهجرة الخارجية هي الانتقال من دولة إلى دولة أخرى تعرض الفرد لمشاكل اللغمة ومشاكل الدخول والخروج.

<sup>18</sup> كمال بكري، محمود يونس، عبد النعيم مبارك، الموارد واقتصادياتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1986، ص 321-322.

<sup>19</sup> كمال بكري، مرجع سابق، ص 322.

## ثانيا الاستهلاك، أنواعه، محدداته:

يعتبر الاستهلاك حلقة مهمة في سلسلة النشاط الاقتصادي، ومفهوم الاستهلاك يختلف مدلوله باختلاف المدارس الاقتصادية التي تبنت هذا المفهوم.

1. تعريف الاستهلاك: يعد الاستهلاك العملية التي تمكن الأفراد من إشباع رغباتهم وتؤدي في نفس الوقت إلى القضاء على وجود المنفعة والقيمة في نفس الوقت، فالإنسان الذي يستهلك مادة ما يعمل في الواقع للقضاء على قيمة تلك المادة.

كما يعني الاستهلاك استخدام السلع والخدمات لإشباع حاجات ورغبات الأفراد بشكل مباشر ، وهذا الاستهلاك يمكن أن يرتبط بالاستهلاك الضروري، كما هو عليه الحال في استهلاك السلع والمنتجات الغذائية شبه ضروري أو كمال، كما أنه يرتبط باستهلاك سلع تنتهي بمجرد استخدامها، أي أنها تستخدم مرة واحدة ولا يتكرر استخدامها، وأن الاستهلاك يمكن أن يتضمن استهلاك سلع تدوم في الاستخدام لأكثر من مرة لفترة قصيرة أو طويلة ويطلق على هذه السلع بالسلع الاستهلاكية المعمرة<sup>20</sup>.

ومن خلال ما تقدم؛ يمكن تعريف الاستهلاك على أنه ظاهرة بشرية اقتصادية، يهدف إلى إشباع رغبات الأفراد غير المحدودة وهو يعتبر أحد أهم مقومات النشاط الاقتصادي ومؤشر مهم في الاقتصاد.

2. أنواع الاستهلاك: لتحديد أنواع الاستهلاك نعلم على عدة معايير لتقسيمه ومن بين هذه المعايير:

<sup>20</sup> جرياني لويزة، استهلاك العائلات الجزائرية، دراسة تحليلية للفترة (1980-2010)، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، اقتصاد كمي، جامعة البويرة، 2014، ص3.



## 1.2- على أساس الغرض من الاستهلاك:

حيث ينقسم الاستهلاك إلى نوعين: الاستهلاك النهائي (الشخصي) والاستهلاك الوسيط (الإنتاجي):

\*الاستهلاك النهائي: ويشمل الاستهلاك المرتبط بالأفراد والهيئات المختلفة، الذين يقومون بشراء السلع من أجل استخدام الشخصي أو العائلي أو المنزلي.

\*الاستهلاك الوسيط: يرتبط باستهلاك الوحدات الإنتاجية للسلع والخدمات في العمليات الإنتاجية.<sup>21</sup>

## 2.2- على حسب الجهة المستهلكة:

حيث يقسم إلى استهلاك خاص (الفردى) واستهلاك عام (الجماعي)، فيعرف الاستهلاك الخاص على أنه عملية استخدام السلع والخدمات لإشباع حاجات الأفراد والعائلات، أما الاستهلاك العام: فهو الاستهلاك الذي تقوم به الهيئات والوحدات الحكومية وشبه الحكومية المختلفة.

## 3.2- بالاعتماد على مصدر السلع والخدمات المستهلكة: يقسم الاستهلاك في هذا المعيار إلى:

الاستهلاك السوقي والاستهلاك الذاتي؛ حيث في النوع الأول من هذا التقسيم تكون عملية استعمال السلع والخدمات لإشباع الحاجات عن طريق شراء هذه السلع والخدمات من الأسواق مقابل مبالغ نقدية، بينما النوع الثاني تكون عن طريق استهلاك جزء من الوحدة المنتجة قصد تلبية حاجاتها.<sup>22</sup>

<sup>21</sup>جرياني لويزة، مرجع سابق، ص5.

<sup>22</sup>مرجع سابق، جرياني لويزة، ص5

#### 4.2- على أساس نوعية الشيء المستهلك:

أي: استهلاك السلعة كانت أم استهلاك الخدمات، فالاستهلاك السلعي يعرف على أنه استخدام لماله الخاص ووجود مادي، مثل السكر والحليب لإشباع حاجات الفرد من الغذاء، أما الاستهلاك الخدماتي: فيعرف بأنه استخدام ما ليس له وجود مادي، مثل النقل، العلاج والتعليم.... وغيرها من الخدمات.23

#### 3. محددات الاستهلاك:

##### أ- المحددات الاقتصادية للاستهلاك:

- I. الدخل: يمثل المبالغ التي يستلمها الفرد ويستطيع التصرف فيها بالإنفاق أو عدمه دون أن يصبح أفقر مما كان عليه. وكلما زاد الدخل كلما زاد الإنفاق الاستهلاكي، فالعلاقة طردية بين الدخل والإنفاق الاستهلاكي 24.
- II. المستوى العام للأسعار: إن مفهوم السعر ينطلق من كون أن الإنتاج من السلع والخدمات له ثمن تحدد قيمته بعد تحديد تكلفته الكلية فإذا كان الإنتاج ذو مستوى كلي فإنه يقاس عن طريق المستوى العام للأسعار الذي هو من العوامل المهمة التي تؤثر على الاستهلاك 25.
- III. الثروة: تعرف على أنها جميع ممتلكات الأفراد من الأصول المالية والعقارية، ولكن من المهم التمييز بين الدخل والثروة، فكثيرا ما نرى أفراد أغنياء يملكون أموالا وعقارات، ولكن ليس لديهم وظيفة ولا يتقاضون راتبا شهريا، وهذا يعني أن الثروة أشمل بكثير من الدخل 26.

<sup>23</sup> نفس المرجع، ص5.

<sup>24</sup> نفس المرجع، ص6.

<sup>25</sup> نفس المرجع، ص6.

<sup>26</sup> ضياء مجيد الموسوي، النظرية الاقتصادية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ط3، ص120.

ب-العوامل غير الداخلية في تحديد مستوى الطلب الاستهلاكي: وينقسم حسب كينز إلى:

• العوامل الذاتية: هي عوامل نابعة من النظام الاقتصادي نفسه ولا تتغير إلا بعد فترة طويلة من الزمن، وتحدد

شكل دالة الاستهلاك (تحدد المخاطر وموضع الدالة).

• العوامل الموضوعية: يمكن ايجازها فيما يلي:

(1)-التغير في الأصول السائلة: إن التغير في الأصول السائلة لدى الأسرة (العملة مثلا) يمكن أن يمد

المستهلك بقوة شرائية، بحيث أثبتت الدراسات التطبيقية أن الأسرة التي تملك أصول سائلة أكبر ينفقون نسبة

أكبر من دخلهم المتاح على الإنفاق الاستهلاكي مقارنة بالأسر التي تملك أصول سائلة أقل.

(2)-الرصيد من الأصول غير السائلة: يقصد بالأصول غير السائلة السلع المعمرة مثل (الأجهزة الكهرومنزلية

والسيارات)، فالأسر التي تمتلك ثلاجة مثلا لا تحتاج لإعادة شراء أخرى مقارنة بالأسر التي ليس لديها واحدة

سلفا.<sup>27</sup>

(3)-التوقعات: يتأثر حجم الإنفاق الجاري على السلع الاستهلاكية بعامل التوقعات بحجم الدخل ومستوى

الأسعار في المستقبل؛ فإذا زادت الأسعار قل الشراء وإذا زاد الدخل سيزداد الإنفاق الاستهلاكي للأسر.

(4)-البيع بالتقسيط: يعني الحصول على السلع الاستهلاكية بالبيع الآجل، خاصة إذا تحمل المستهلكون تكاليف

منخفضة لحصولهم على السلع الاستهلاكية بهذه الطريقة.<sup>28</sup>

<sup>27</sup>بن يحي رحمة، تحليل نموذج الاستهلاك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم التجارية، قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي ومالي، تلمسان، 2016، ص 17.

<sup>28</sup> نفس المرجع، ص 17.

## خلاصة

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى أهم المؤشرات التي تتحكم في النمو الديمغرافي في العالم منها الخصوبة والوفيات، فحدوث ارتفاع أو انخفاض في مستويات كل من المؤشرين يدل على مدى التحول الانتقالي، أو يقيس درجة التطور والتقدم الحاصل في تلك الدول، فقد بلغ معدل الخصوبة في العالم سنة 1980 (3.71%) ثم انخفض إلى (2.40%) سنة 2019، أما فيما يخص الوفيات فقد بلغت معدلاتها هي الأخرى من (10.27%) سنة 1980 إلى (7.52%) سنة 2019.

أما فيما يخص معدل الخصوبة في الدول المتقدمة فقد نزل هو الآخر إلى (1.98%) ثم استمر في الانخفاض إلى غاية وصوله (1.57) سنة 2019، ووصل معدل الوفيات إلى (9.03%) سنة 1980 ليستمر في الهبوط إلى غاية بلوغه (8.91) سنة 2019.

ونلاحظ أيضا أن معدل الخصوبة في الدول النامية بلغ (6.67%) سنة 1980 ثم انخفض إلى (4.53%) سنة 2019.

كما تم التطرق أيضا إلى مفهوم الاستهلاك، وذلك من خلال عرض أنواعه، وأهم المحددات الاقتصادية

## الفصل الثالث:

أولاً: تطور النمو الديمغرافي

في الجزائر

ثانياً: تطور الاستهلاك

في الجزائر

ثالثاً: قياس أثر النمو الديمغرافي

على الاستهلاك بالجزائر

## تمهيد

يعتبر النمو الديمغرافي مسألة هامة بالنسبة لكل بلد، وكذلك الأمر بالنسبة للاستهلاك الذي يعد من أكثر الوظائف الاقتصادية أهمية نظرا لارتباطه المباشر بالنشاط الإنساني، وبالتالي يمثلان عنصرين هامين يؤثر كل منهما في الآخر، بحيث قد تؤدي الزيادة السكانية بمعدلات مرتفعة إلى تكوين مجتمع أكثر استهلاكًا، وهو الأمر الذي يربط الاستهلاك بالنمو الديمغرافي، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى قياس تأثير النمو الديمغرافي على الاستهلاك من خلال عرض ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: خاص بتطور النمو الديمغرافي في الجزائر.

المبحث الثاني: خاص بتطور الاستهلاك في الجزائر.

المبحث الثالث: خاص بقياس تأثير كل من النمو الديمغرافي على الاستهلاك باستخدام الانحدار الخطي البسيط بواسطة برنامج spss.

مصادر جمع البيانات: تم جمع المصادر أو البيانات من مجموعة مختلفة من المصادر من بينها:

### 1-بيانات الديوان الوطني للإحصاء (ONS):

- بيانات حول الزيادة السكانية خلال الفترة من (1980-2019).
- بيانات حول سكان المناطق الحضرية من إجمالي عدد السكان % من (1980-2019).
- بيانات حول التركيبة السكانية حسب العمر والجنس طبقا لتعداد 1987، 1998، 2008.
- بيانات حول مؤشر إنتاج الغذاء خلال الفترة الزمنية من (1980-2019).

### 2-بيانات خاصة بالبنك الدولي: تم اعتماد بيانات منها

- بيانات خاصة بالخصوبة من (1980-2019).
- بيانات خاصة بالوفيات من (1980-2019).

### 3-مصادر أخرى: من بينها: [perspective.usherbrook.ca](http://perspective.usherbrook.ca) والذي هو عبارة عن موقع يعتمد على موارد

محدودة من جامعة شيربروك وكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

يتم مساعدة الموقع من قبل المساهمين الأسخياء ل [foundation.de.luniversity.de.sherbrooke](http://foundation.de.luniversity.de.sherbrooke).

الذين يقومون بتبرعات مخصصة، كما يستفيد الموقع من دعم قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة شيربروك.

إذا: من هنا تم جلب بيانات خاصة بتطور الاستهلاك في الجزائر من (1980-2019).

أولاً: تطور النمو السكاني والاستهلاك في الجزائر خلال الفترة 1980-2019:

### 1. تطور النمو السكاني في الجزائر خلال الفترة (1980-2019):

بدأت التركيبة السكانية في الجزائر في التغير بدءاً من السنوات الأولى للاستقلال، وهو ما تعكسه الأرقام التي سجلها الديوان الوطني للإحصائيات منذ تأسيسه، حيث قدر عدد سكان الجزائر في أول تعداد أقيم سنة 1966 بـ 12902627 نسمة، ثم ارتفع إلى 17582904 نسمة في تعداد 1977، وواصلت أعداد السكان في الارتفاع كما يبينه الجدول رقم 03.

الجدول رقم 03: تطور عدد السكان في الجزائر خلال الفترة (1980-2019).

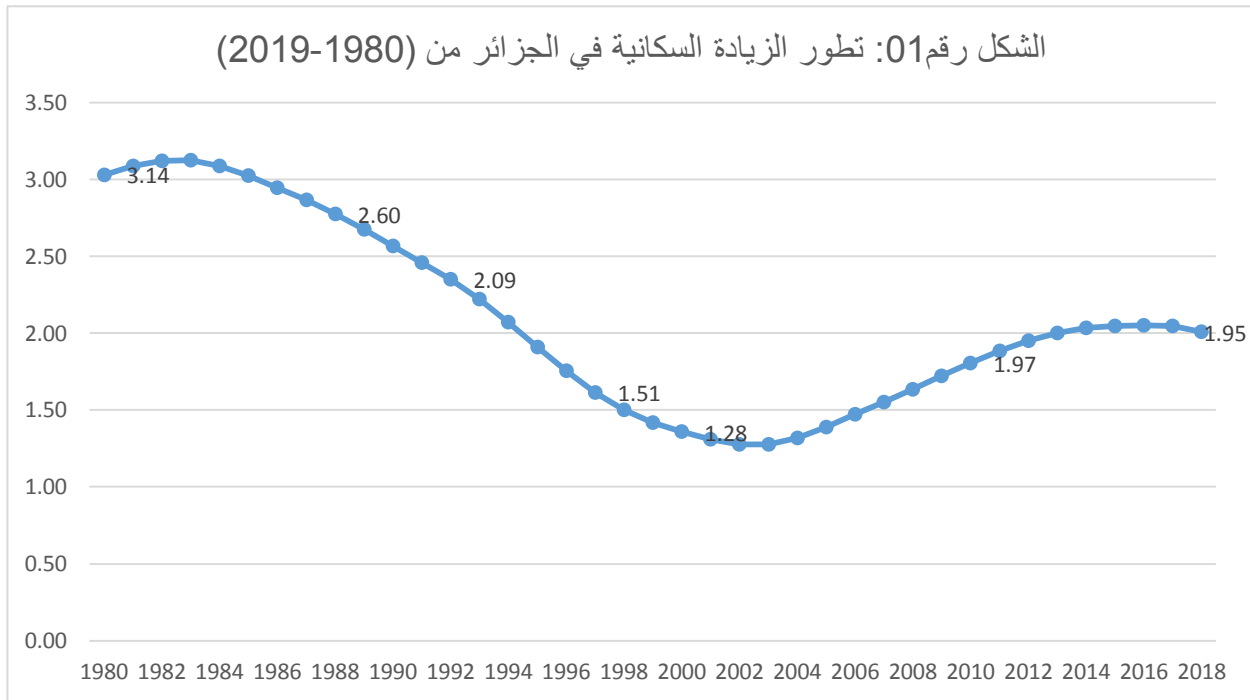
السنة	عدد السكان	السنة	عدد السكان	السنوات	عدد السكان
1980	19221665	1994	28213774	2008	34730608
1981	19824301	1995	28757785	2009	35333881
1982	20452902	1996	29266405	2010	35977455
1983	21101875	1997	29742979	2011	36661444
1984	21763575	1998	30192754	2012	37383887
1985	22431502	1999	30623406	2013	38140132
1986	23102389	2000	31042235	2014	38923687
1987	23774284	2001	31451514	2015	39728025
1988	24443467	2002	31855109	2016	40551404
1989	25106190	2003	32264157	2017	41389198
1990	25758869	2004	32692163	2018	42228429
1991	26400479	2005	33149724	2019	43053054
1992	27028326	2006	33641002		
1993	27635515	2007	34166972		

[https:// perspective. usher Brooke. ca](https://perspective.usher-brooke.ca)

المصدر:



ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول: أن الزيادة السكانية في الجزائر تتم بوتيرة منتظمة وتدرجية، إذ بدأت تتضح خلال هذه الفترة معالم الزيادة السكانية، فنلاحظ من خلال الشكل الأول أن نسبة التغير في الزيادة السكانية في تراجع مستمر، حيث بلغت نسبة التغير 3.14% سنة 1981 لتتناقص بشكل تدريجي ومستمر إلى أن وصلت 1.97% سنة 2012 لترتفع مرة أخرى إلى 2.03% سنة 2018 ثم تنخفض إلى 1.95% سنة 2019. "حيث ضمت المخططات الإنمائية الإشارة بوضوح إلى ضرورة التحكم في النمو الديمغرافي الذي اعتبر عامل مساعدا على تحقيق البرامج التنموية"<sup>29</sup>



المصدر: بتصرف الطالب بناء على معطيات الجدول 03 وباستخدام برنامج EXCEL 2016

<sup>29</sup> محمد صالي، تأثير البنية السكانية والتنمية الاقتصادية على تطور الشغل في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الديمغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2016/2015.

2. تطور المعدل الخام للمواليد في الجزائر من 1980-2019: يشير مُعدَّل المواليد الخام إلى عدد الولادات للمواليد الأحياء على مدار العام لكل 1000 شخص مقدرة في منتصف العام. وناتج طرح معدل الوفيات الإجمالية من المعدل الإجمالي للمواليد هو معدل الزيادة الطبيعية التي تساوي معدل التغير السكاني دون احتساب المهاجرين.

الجدول رقم 04: تطور معدل المواليد الخام في الجزائر من 1980-2019.

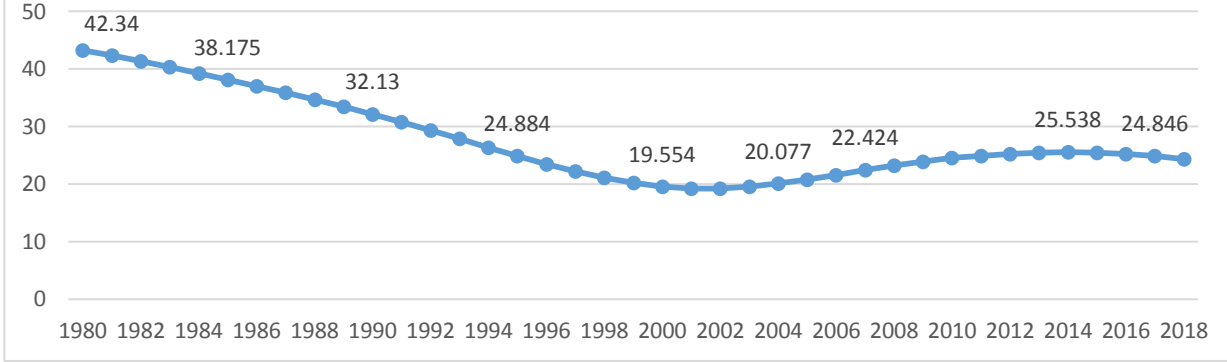
معدل المواليد	السنوات	معدل المواليد	السنوات
19.554	2000	43.226	1980
19.257	2001	42.34	1981
19.27	2002	41.377	1982
19.557	2003	40.354	1983
20.077	2004	39.284	1984
20.774	2005	38.175	1985
21.582	2006	37.034	1986
22.424	2007	35.86	1987
23.226	2008	34.653	1988
23.932	2009	33.415	1989
24.504	2010	32.13	1990
24.934	2011	30.774	1991
25.246	2012	29.345	1992
25.451	2013	27.863	1993
25.538	2014	26.361	1994
25.481	2015	24.884	1995
25.25	2016	23.475	1996
24.846	2017	22.187	1997
24.282	2018	21.073	1998
		20.175	1999

المصدر: بناء على معطيات الديوان الوطني للإحصاء ONS

وعليه: ومن خلال معطيات الجدول رقم 04 نلاحظ أن معدل المواليد في الجزائر يشهد انخفاض تدريجي، حيث بلغ معدل المواليد سنة 1980 (43.22%)، واستمر في التنازل التدريجي إلى غاية بلوغه (19.55%) سنة 2003. لكن ما نلاحظه هو أن هذا المعدل ارتفعت قيمته مجددا من (20.77%) سنة 2005، إلى (24.28%).

ويمكن تفسير ارتفاع معدل المواليد بحكم أن الجزائر لا تستخدم سياسة واضحة لتنظيم وتحديد النسل.

الشكل رقم 02: تطور معدل المواليد بالجزائر من (1980-2018)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول 04 وبرنامج EXCEL2016

### 3. تطور الوفيات في الجزائر من (1980-2018):

الجدول رقم 05: تطور معدل الوفيات الخام في الجزائر من (1980-2018)

معدل الوفيات	السنوات	معدل الوفيات	السنوات	معدل الوفيات	السنوات
4.63	2008	5.62	1994	11.26	1980
4.64	2009	5.49	1995	10.44	1981
4.65	2010	5.37	1996	9.66	1982
4.67	2011	5.25	1997	8.94	1983
4.68	2012	5.14	1998	8.3	1984
4.69	2013	5.05	1999	7.76	1985
4.70	2014	4.96	2000	7.31	1986
4.71	2015	4.88	2001	6.95	1987
4.71	2016	4.81	2002	6.65	1988
4.71	2017	4.75	2003	6.41	1989
4.71	2018	4.71	2004	6.2	1990
		4.67	2005	6.03	1991
		4.65	2006	5.88	1992
		4.63	2007	5.75	1993

<https://perspective.usherbooke.ca>.

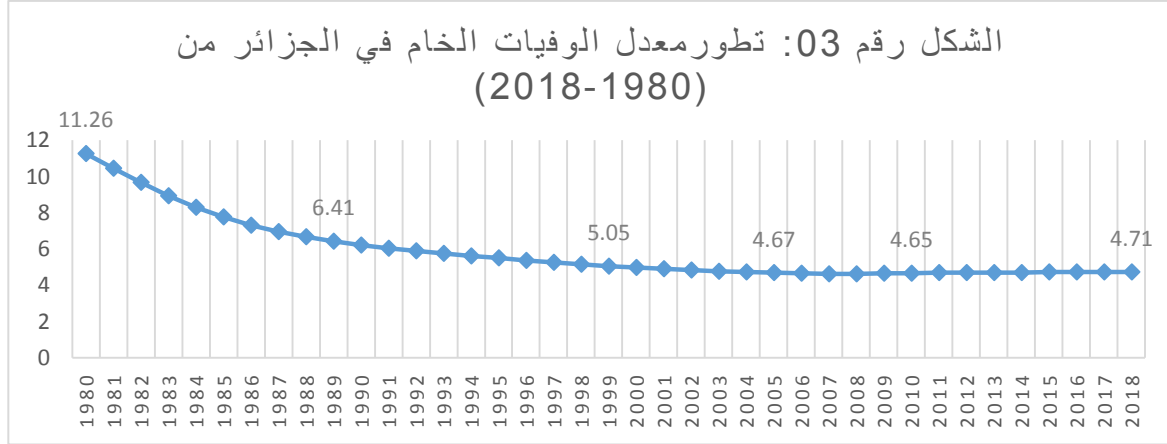
المصدر:

يشير معدل الوفيات الخام إلى عدد الوفيات لكل 1000 شخص مقدرة في منتصف السنة. أما ما يمكن

ملاحظته من خلال إحصائيات الجدول رقم (05)، هو انخفاض معدل الوفيات من (11.26%) سنة 1980

ليستمر في الانخفاض إلى غاية بلوغه (4.63%) سنة 2008.

إلا أنه حصل ارتفاع طفيف لديه سنة 2009 حيث بلغ (4.64%) استمر على إثره هذا الارتفاع إلى غاية بلوغه (4.71%).



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول 05 وبرنامج excel.

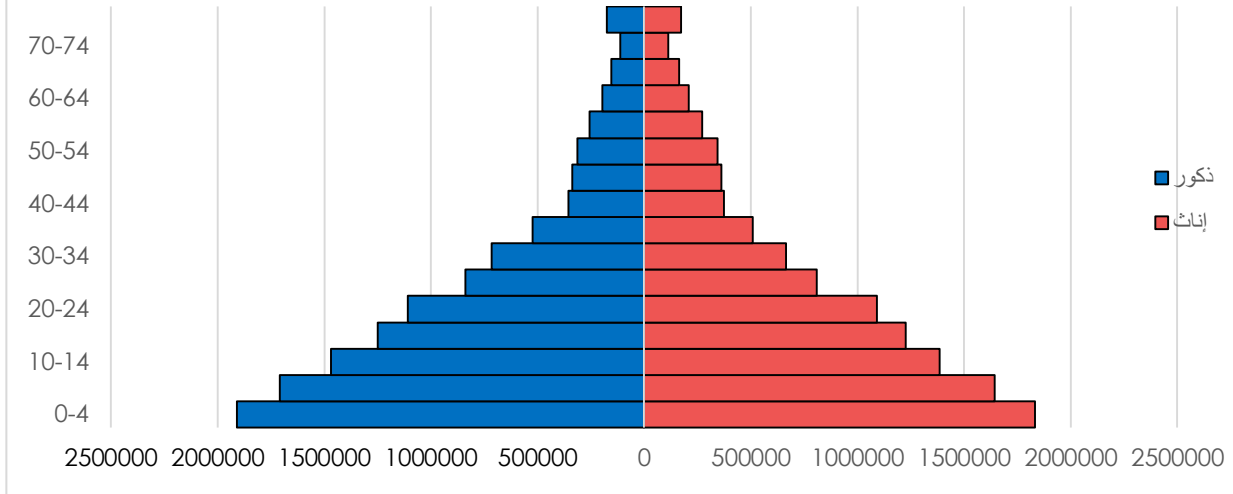
#### 4. تطور التركيبة السكانية للجزائر حسب الأهرام العمرية من (1980-2019):

##### (1) هرم العمري لسنة 1987:

الجدول رقم 06: تركيبة سكان الجزائر حسب العمر والجنس تبعا لتعداد 1987.

العمر	الذكور	الإناث	العمر	ذكور	إناث
0-4	1910048	1831544	40-44	337177	363130
5-9	1710348	1642950	45-49	313581	342973
10-14	1467460	1383750	50-54	257950	272477
15-19	1248468	1224861	55-59	195681	210022
20-24	1110255	1092410	60-64	153941	164874
25-29	837976	809776	65-69	112805	112750
30-34	715031	666241	70-74	174773	174015
35-39	523583	509708			

الشكل رقم 04: الهرم العمري لسكان الجزائر حسب تعداد 1987



من خلال الهرم العمري نلاحظ أنه يأخذ الشكل الكلاسيكي باعتباره يتميز بقاعدة عريضة وقمة شبه ضيقة، حيث نفسر اتساع قاعدة الهرم بكثرة عدد المواليد في هذه الفئة (0-4) سنة، ليستمر في التدرج العمري خاصة في الفئة النشطة (15-59) سنة، ثم يستمر في الارتفاع إلى غاية أخذه شكل الهرم ونلاحظ أن هناك شبه انفتاح في قمته يرجع ذلك إلى تجمع الأعداد الصغرى للأعمار المتقدمة في تلك الفئة.

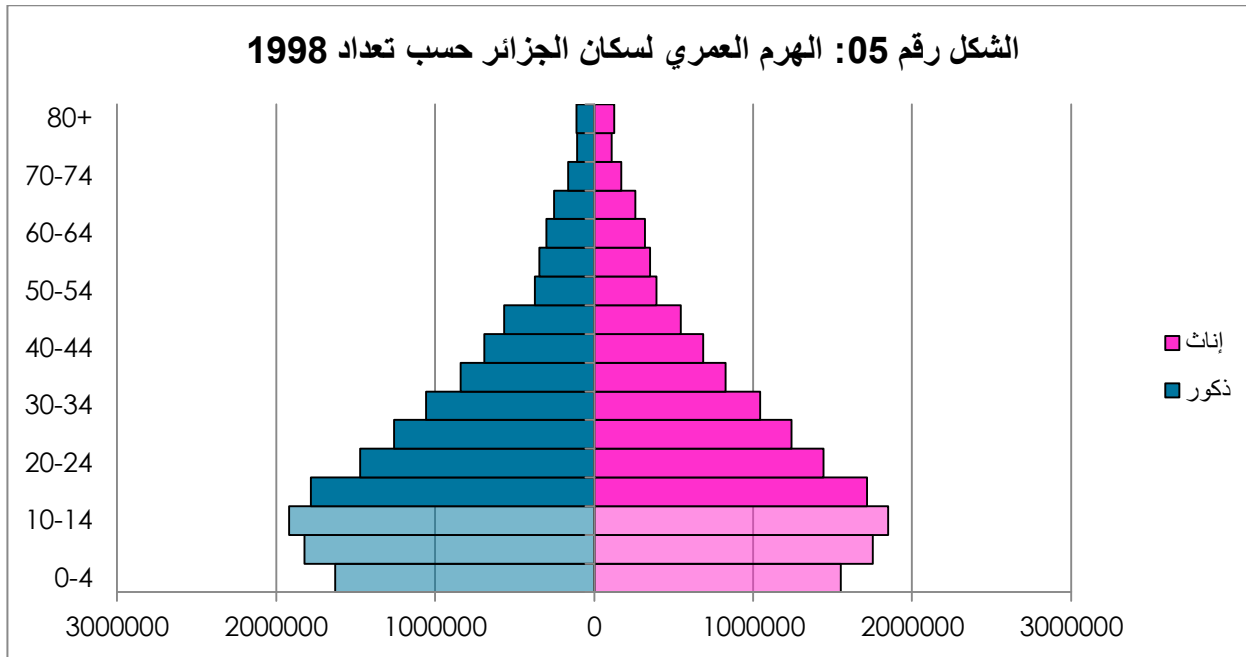
## (2) الهرم العمري لسنة 1998 في الجزائر:

من خلال الهرم السكاني لتعداد 1998 الموضح في الشكل 05 نلاحظ أن هناك تغير واضحاً في البنية السكانية لسكان الجزائر، ويظهر ذلك من خلال تقلص عدد السكان خاصة لدى الفئتين العمريتين (0-4)، (10-14) وهو ما يبينه الشكل بوضوح من خلال تقلص قاعدة الهرم، مع فارق قليل بين الجنسين لصالح الذكور.

الجدول رقم 07: تركيبة سكان الجزائر حسب العمر والجنس لسنة 1998.

العمر	ذكور	إناث	العمر	ذكور	إناث
0-4	1627670	1552105	45-49	565289	543581
5-9	1820858	1753339	50-54	371843	390816
10-14	1918833	1849852	55-59	345318	353181
15-19	1782614	1716677	60-64	301247	320912
20-24	1472255	1442581	65-69	252003	258614
25-29	1259989	1242625	70-74	163292	168869
30-34	1056110	1044683	75-79	107732	110243
34-39	841768	825603	80-84	111711	126109
40-44	691275	686994	+85	14689807	14386784

المصدر: بيانات تعداد الجزائر سنة 1998



أما بالنسبة للفئة العمرية (15-59) نجد أن نسبتها معتبرة نوعا ما، غير أنها أكبر من الفئة الأولى، مع فارق بين الجنسين غالبيتها لصالح الإناث ويمكن أن نفسر هذا التراجع في عدد الذكور إلى أن الذكور في الفئة النشطة يكونون أكثر عرضة لخطر الموت من الإناث.

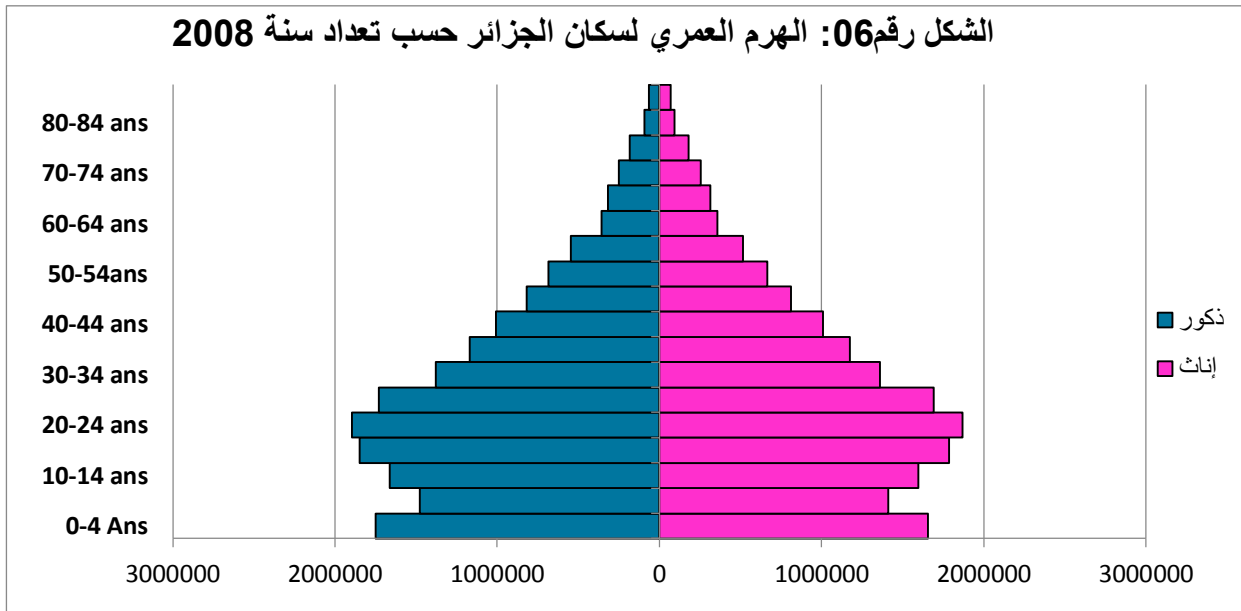
وفيما يخص الفئة العمرية الأخيرة من (60 سنة فما فوق) التي تمثل الفئة العمرية المعالة من طرف الفئة النشطة، نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

**(3) الهرم العمري لسكان الجزائر لسنة 2008:**

الجدول رقم 08: تركيبة سكان الجزائر حسب العمر والجنس لسنة 2008.

العمر	ذكور	إناث	العمر	ذكور	إناث
0-4	1750097	1654821	45-49	817004	812432
5-9	1475674	1412702	50-54	682357	664337
10-14	1662260	1596513	55-59	547181	515398
15-19	1847311	1787859	60-64	354694	356788
20-24	1895704	1867802	65-69	314958	316345
25-29	1730409	1691968	70-74	248672	256254
30-34	1379085	1361910	75-79	181478	182364
35-39	1167249	1175529	80-84	93472	93657
40-44	1007683	1010644	+85	62141	70304

المصدر: بناء على معطيات تعداد 2008

**الشكل رقم 06: الهرم العمري لسكان الجزائر حسب تعداد سنة 2008**

نلاحظ من خلال الشكل (4.1) ارتفاع نسبة الولادات مقارنة بتعداد 1998، حيث نلاحظ اتساع طفيف في

قاعدة الهرم في الفئة (0-4) ثم نلاحظ تراجع وعدم استقرار نسبة الولادات يرجع إلى الوضع السياسي الذي شهدته

الجزائر بعد المشاكل الأمنية والسياسية التي عاشتها إبان فترة العشرية السوداء.

أما فيما يخص الفئة (59-15) نلاحظ أنها مرتفعة عن قاعدة الهرم، مع فارق بين الجنسين لصالح الذكور.

وبالنسبة للفئة العمرية الأخيرة (60 سنة فما فوق) نلاحظ أنها تراجعت مقارنة بتعداد 1987 وقد يعود السبب في ذلك الى ارتفاع نسبة الوفيات متأثرة بالأسباب التي ذكرنا سابقا.

### ثانيا: تطور الاستهلاك في الجزائر من 1980-2019:

#### 1) تطور استهلاك الكهرباء في الجزائر (كيلو واط ساعة لكل شخص):

تعطي هذه الإحصائية تقديرا لإنتاج محطات الطاقة مطروحا منها الخسائر الناجمة عن النقل والتوزيع والتحويل وكذلك الطاقة المستخدمة من قبل المحطات نفسها.

يعادل كيلو واط ساعة "الشغل الذي يتم في ساعة واحدة بواسطة محرك بقوة 1000 واط". على سبيل المثال، تستخدم لمبة 60 واط / ساعة من الطاقة كل ساعة. وبالمثل، فإن لمبة 100 واط تستخدم 50 واط / ساعة في 30 دقيقة. نظرا للطلب الناتج عن مناخها، تعد دول الشمال من بين أكبر مستهلكي الكهرباء للفرد في العالم.<sup>30</sup>

<sup>30</sup><https://perspective.Usherbrooke.ca>



جدول رقم 09: تطور استهلاك الكهرباء في الجزائر من 1980-2019: الوحدة: kwh

السنة	القيمة	السنة	القيمة	السنة	القيمة
1980	330304	1994	550972	2008	947291
1981	363443	1995	559918	2009	866307
1982	406055	1996	570518	2010	1017000
1983	417498	1997	575699	2011	1123000
1984	441288	1998	618493	2012	1238000
1985	466487	1999	652801	2013	1279000
1986	485274	2000	683295	2014	1363000
1987	455408	2001	709091	2015	1447000
1988	481887	2002	730809	2016	1531000
1989	522142	2003	786414	2017	1615000
1990	531584	2004	804107	2018	1699000
1991	532490	2005	890626	2019	1783000
1992	559783	2006	862430		
1993	547991	2007	947291		

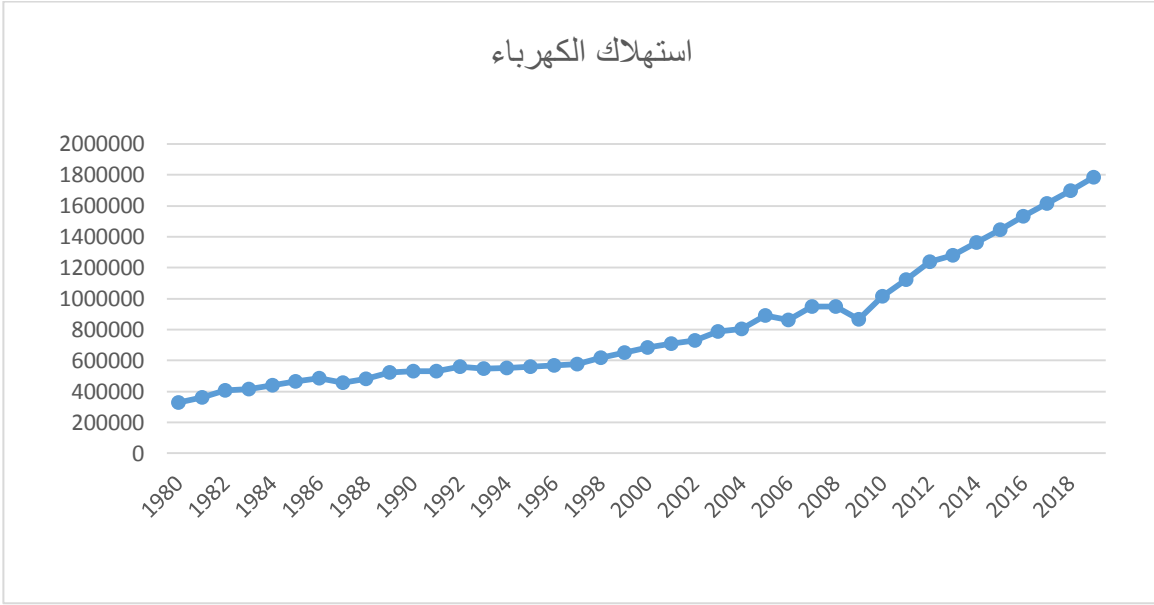
[https:// perspective. Usherbrooke.ca](https://perspective.usherbrooke.ca)

المصدر:

نلاحظ من خلال الجدول: تطور استهلاك الكهرباء في الجزائر، حيث بلغت قيمة الاستهلاك الإجمالي للكهرباء سنة

1980(330304 كيلو واط ساعي)، لتشهد بعد ذلك ارتفاع في السنوات الأخرى إلى غاية سنة 2019 أين

وصلت قيمته (1783000 كيلو واط ساعي).



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول 09 وبرنامج EXCEL2016.

ومن خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ التزايد المطرد لاستهلاك الطاقة الكهربائية في الجزائر، وهذا يدل على أهمية هذه الطاقة في شتى القطاعات (الخدمائية، العائلية، الصناعية...).

## (2) تطور استهلاك الغاز في الجزائر:

نلاحظ من خلال الجدول 10: أن كمية استهلاك الغاز بالنسبة للجزائر شهدت تطور واضح، ولذلك بلغ نصيب الفرد من الاستهلاك للغاز سنة 1980 (10233 طن مكافئ للبترو) للشخص المستهلك وهي قيمة منخفضة بالنسبة لبلد يملك هذه المادة، بدأت هذه القيمة في الارتفاع تدريجيا إلى غاية سنة 1984 أين شهدت انخفاض طفيف بلغت على إثره (14517 طن مكافئ للبترو) لكل شخص مستهلك، لترتفع وتسجل أعلى قيمة له سنة 2015 ب (35118) ثم تستمر في الارتفاع إلى غاية سنة 2019 أين وصلت 40598.

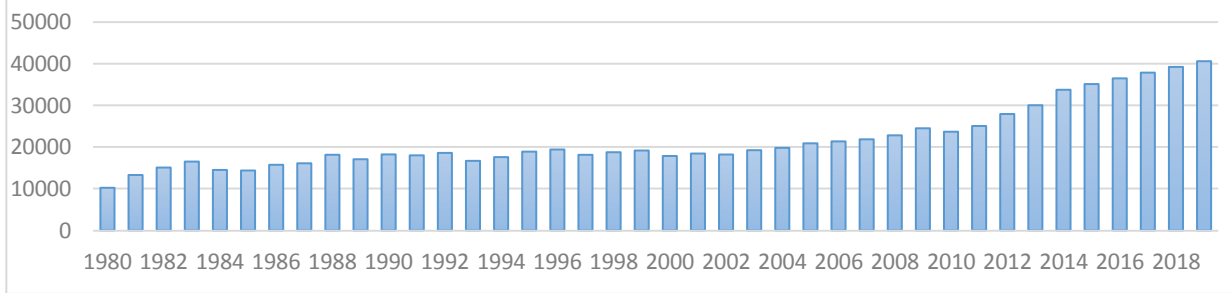
الجدول رقم 10: تطور استهلاك الغاز من 1980-2018: (استهلاك الغاز بملايين الأطنان من مكافئ النفط

السنة	القيم	السنة	القيم	السنة	القيم
1980	10233	1994	17595	2008	22820
1981	13302	1995	18909	2009	24510
1982	15093	1996	19422	2010	23683
1983	16524	1997	18144	2011	25057
1984	14517	1998	18765	2012	27934
1985	14382	1999	19179	2013	30036
1986	15750	2000	17861	2014	33748
1987	16110	2001	18451	2015	35118
1988	18153	2002	18219	2016	36488
1989	17082	2003	19256	2017	37858
1990	18243	2004	19814	2018	39228
1991	18018	2005	20904	2019	40598
1992	18603	2006	21366		
1993	16695	2007	21862		

المصدر: [https:// perspective. Usherbrooke.ca](https://perspective.usherbrooke.ca)

أما فيما يخص باقي السنوات الأخرى يلاحظ من خلال الجدول أن هذه القيمة لم تشهد ثبات في مستوى معين، ويظهر جليا في السنوات التالية التي شهدت انخفاض منها سنة 1985 بلغت القيمة (14382)، وفي سنة 1989 بلغت القيمة (17082)، لتشهد في سنة 1993 انخفاض طفيف بلغت على إثره القيمة (16695)، ثم تستمر في الارتفاع في السنوات الأخرى.

الشكل رقم 80: تطور استهلاك الغاز في الجزائر من (1980-2019)



المصدر: بتصرف الطالبة بناء على معطيات الجدول 10 وبرنامج EXCEL2016

### (3) تطور استهلاك المياه:

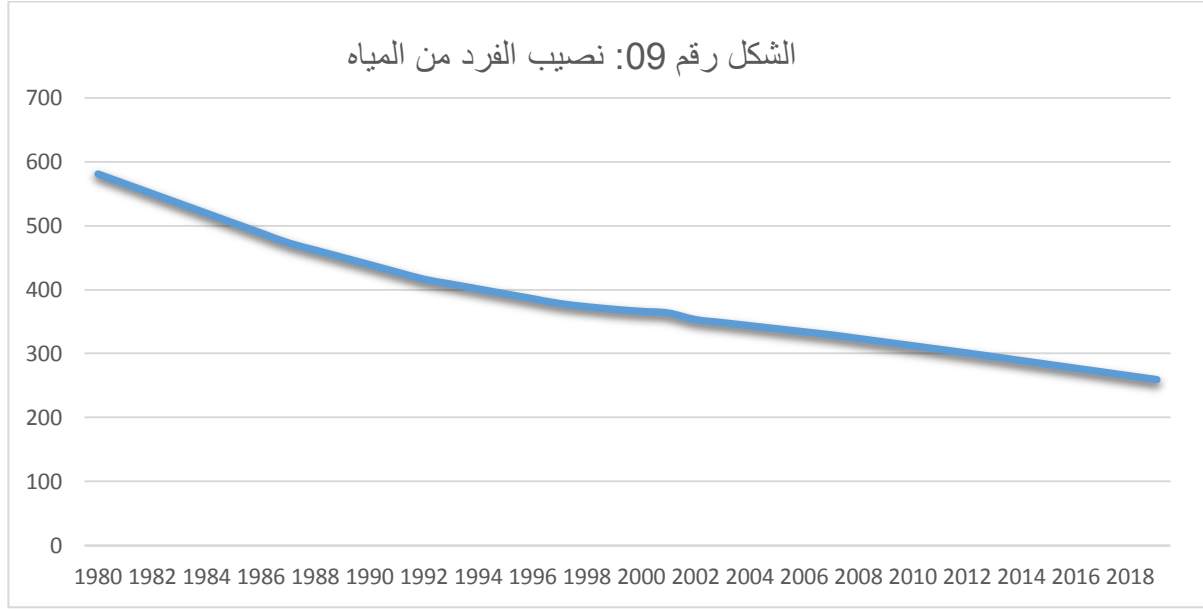
تشير الموارد المائية العذبة الداخلية المتجددة إلى الموارد الداخلية المتجددة (تدفقات الأنهار الداخلية والمياه الجوفية الناشئة عن الأمطار) في البلد المعني. ويُحسب نصيب الفرد من الموارد المائية العذبة الداخلية المتجددة باستخدام التقديرات السكانية للبنك الدولي.

الجدول رقم 11: تطور استهلاك المياه في الجزائر من (1980-2019): الوحدة: أمتار مكعبة

السنوات	القيم	السنوات	القيم	السنوات	القيم
1980	580.7817237	1994	401.0342072	*2008	317.9319258
1981	565.4129589	1995	393.4363132	2009	312.2652136
1982	550.0441942	*1996	385.8384192	2010	306.5985013
1983*	534.6754295	1997	378.2405253	2011	300.9317891
1984	519.3066648	*1998	373.2247323	2012	294.9794398
1985	503.9379001	1999	369.2120979	2013	289.0270904
*1986	488.5691353	2000	366.0019904	2014	283.074741
1987	473.2003706	*2001	363.4339044	2015	277.1223916
*1988	461.8062955	2002	353.1615604	2016	271.1700422
1989	450.4122204	*2003	348.3823183	2017	265.2176928
1990	439.0181453	2004	343.6030763	*2018	259.2653434
*1991	427.6240702	2005	334.0445922		
1992	416.2299952	*2006	329.2653502		
*1993	408.6321012	2007	323.598638		

المصدر: بناء على معطيات الديوان الوطني للإحصاء ONS

\* - من إعداد الطالبة بناء على طريقة الاستيفاء الخطي وبرنامج excel.



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول أعلاه وبرنامج EXCEL2016.

ما يمكن استنتاجه من خلال الإحصائيات المدرجة في الجدول والشكل البياني هو أن نصيب الفرد من المياه بالنسبة للجزائر بلغ أعلى قيمة له ب **580.7817237** م<sup>3</sup> سنة 1980 ليستمر في التدرج التنازلي إلى غاية بلوغه القيمة **259.2653434** م<sup>3</sup>. أي أن نصيب الفرد من المياه مستمر في التضائل، حيث بلغت نسبة التغير لديه سنة 1980 (-78.05%) لتصل إلى (-2.72%) سنة 2018.

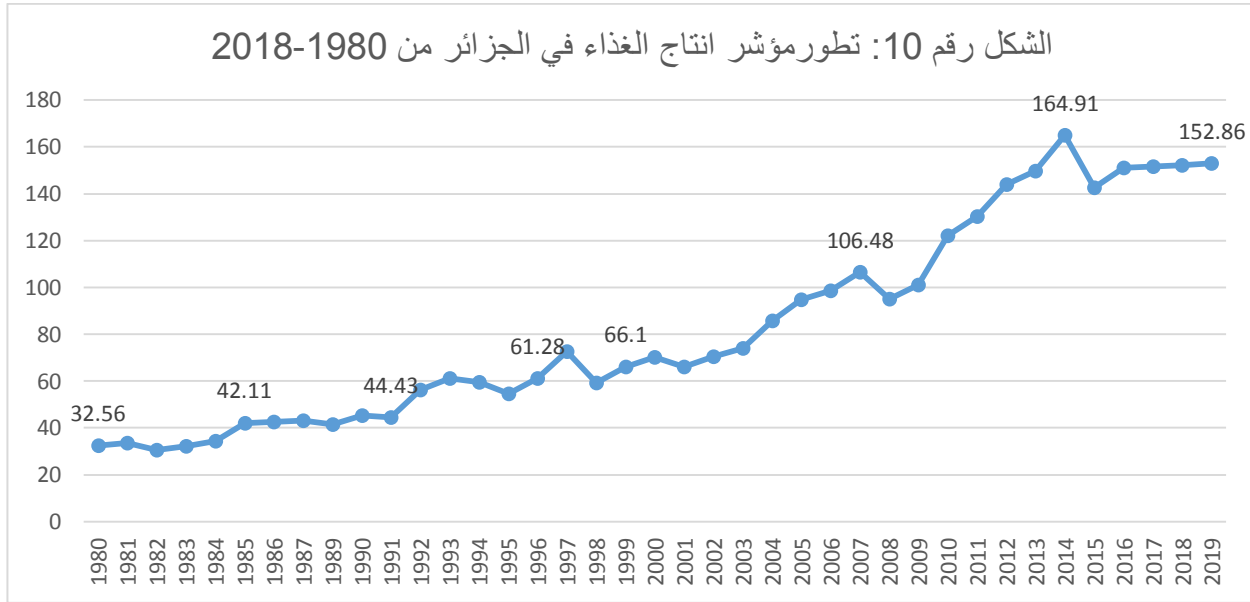
#### (4) تطور مؤشر استهلاك الغذاء من (1980-2018):

نظرا لصعوبة حصولنا على بيانات ومؤشرات خاصة باستهلاك الغذاء قمنا بتعويضها بمؤشر إنتاج الغذاء، حيث يغطي مؤشر إنتاج الغذاء المحاصيل الغذائية التي تعتبر صالحة للتناول والتي تحتوي على مغذيات. وتُستبعد القهوة والشاي لأنهما لا يحتويان على قيمة غذائية رغم صلاحيتهما للتناول.

الجدول رقم 12: تطور مؤشر إنتاج الغذاء في الجزائر من 1980-2018: القاعدة (2004-2006=100)

السنوات	مؤشر إنتاج الغذاء	السنوات	مؤشر إنتاج الغذاء	السنوات	مؤشر إنتاج الغذاء
1980	32.56	1993	61.07	2006	106.48
1981	33.48	1994	59.52	2007	95.15
1982	30.46	1995	54.51	2008	101.02
1983	32.15	1996	61.28	2009	122.17
1984	34.41	1997	72.74	2010	130.29
1985	42.11	1998	59.24	2011	144.1
1986	42.7	1999	66.1	2012	149.67
1987	43.13	2000	70.33	2013	164.91
1988	41.59	2001	66.13	2014	142.51
1989	45.4	2002	70.44	2015	151
1990	44.43	2003	73.93	2016	151.62
1991	56.18	2004	85.66	2017	152.24
1992	61.07	2005	98.73	2018	152.86

المصدر: تم اعتماد البيانات بناء على معطيات الديوان الوطني للإحصاء ONS.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول 12 وبرنامج EXCEL 2016.

من خلال معطيات الجدول والشكل البياني المرفق له، الذي نلاحظ أن مؤشر إنتاج الغذاء لم يشهد استقرارا واضح

طيلة 10 سنوات الأولى، بحيث نلاحظ أن هذا المؤشر شهد ارتفاع في السنتين من 1980-1981

(32.56%) إلى (33.48%) ثم انخفض سنة 1982 ليصل إلى (30.48%)، ثم ليشهد بعد ذلك ارتفاع غير

مستقر تتخلله تقلبات في بعض السنوات منها سنة 1989، 2008، 2015، 2018 بنسب شبه منخفضة عن السنوات التي قبلها.

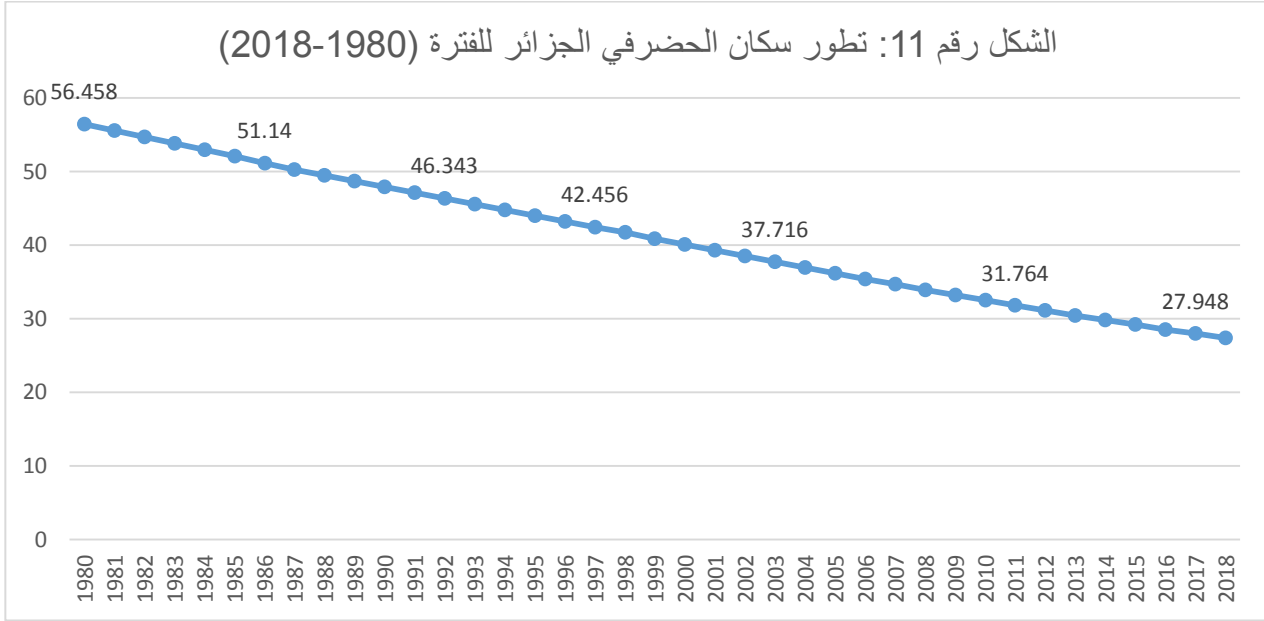
### 5) تطور سكان المناطق الحضرية: (% من إجمالي عدد السكان)

يشير مصطلح سكان الحضر إلى الذين يعيشون في المناطق الحضرية حسبما هو معرف من قبل مكاتب الإحصاء الوطنية. ويتم احتساب ذلك باستخدام تقديرات البنك الدولي لعدد السكان ونسب المناطق الحضرية الواردة في تقرير الأمم المتحدة لآفاق التحضر في العالم.

الجدول رقم 13: تطور سكان المناطق الحضرية في الجزائر (من إجمالي عدد السكان%) من 1980-2018.

السنوات	نسبة التحضر	السنوات	نسبة التحضر	السنوات	نسبة التحضر
1980	56.458	1993	45.561	2006	35.407
1981	55.58	1994	44.781	2007	34.652
1982	54.697	1995	44.003	2008	33.903
1983	53.811	1996	43.226	2009	33.174
1984	52.921	1997	42.456	2010	32.46
1985	52.032	1998	41.687	2011	31.164
1986	51.14	1999	40.882	2012	31.085
1987	50.278	2000	40.081	2013	30.424
1988	49.489	2001	39.288	2014	29.779
1989	48.702	2002	38.499	2015	29.152
1990	47.915	2003	37.716	2016	28.541
1991	47.129	2004	36.939	2017	27.948
1992	46.343	2005	36.17	2018	27.371

المصدر: تم اعتماد المعطيات بناء على معطيات الديوان الوطني للإحصاء ONS.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول 13 وبرنامج EXCEL 2016.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أن نسبة السكان في المناطق الحضرية بلغت سنة 1980 (56.458%) لتتخف هذه النسبة بعد عشر سنوات إلى (48.702%) سنة 1989 ثم تستمر هذه النسبة في الانخفاض إلى غاية بلوغها (27.371%) سنة 2018.

إذن ما يمكن استنتاجه من خلال هذه النسب هو تراجع عدد السكان في المناطق الحضرية وهذا راجع إلى انخفاض معدل الخصوبة، بسبب عوامل منها: ثقافة المرأة في الإنجاب، دخولها إلى سوق العمل، ارتفاع سن الزواج قتل من فرص الإنجاب لديها.



## (6) تطور حجم الأسرة في الجزائر: من 1980-2018.

الجدول رقم 14: تطور متوسط حجم الأسرة في الجزائر خلال الفترة 1980-2019.

السنوات	حجم الأسرة	السنوات	حجم الأسرة	السنوات	حجم الأسرة
*1980	6.79	1993	6.66	2006	5.89
1981	6.84	1994	6.59	*2007	5.88
1982	6.88	1995	6.52	2008	5.86
1983	6.92	1996	6.45	*2009	5.89
1984	6.97	*1997	6.37	*2010	5.93
1985	7.01	1998	6.3	2011	5.96
*1986	7.06	*1999	6.32	*2012	5.4
1987	7.1	2000	6.33	2013	5.33
*1988	7.03	*2001	6.35	2014	5.26
1989	6.95	2002	6.36	2015	5.19
1990	6.88	*2003	6.24	2016	5.11
1991	6.81	2004	6.13	2017	5.04
1992	6.74	2005	6.01	2018	4.97
				*2019	4.9

المصدر: ط. د سايب حمزة وطعبة عمر، (2021)، أثر متوسط حجم الأسرة في الجزائر على وفيات الأطفال الرضع خلال الفترة 1966-2012، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية

والاجتماعية، المجلة 13 (01)/2021، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

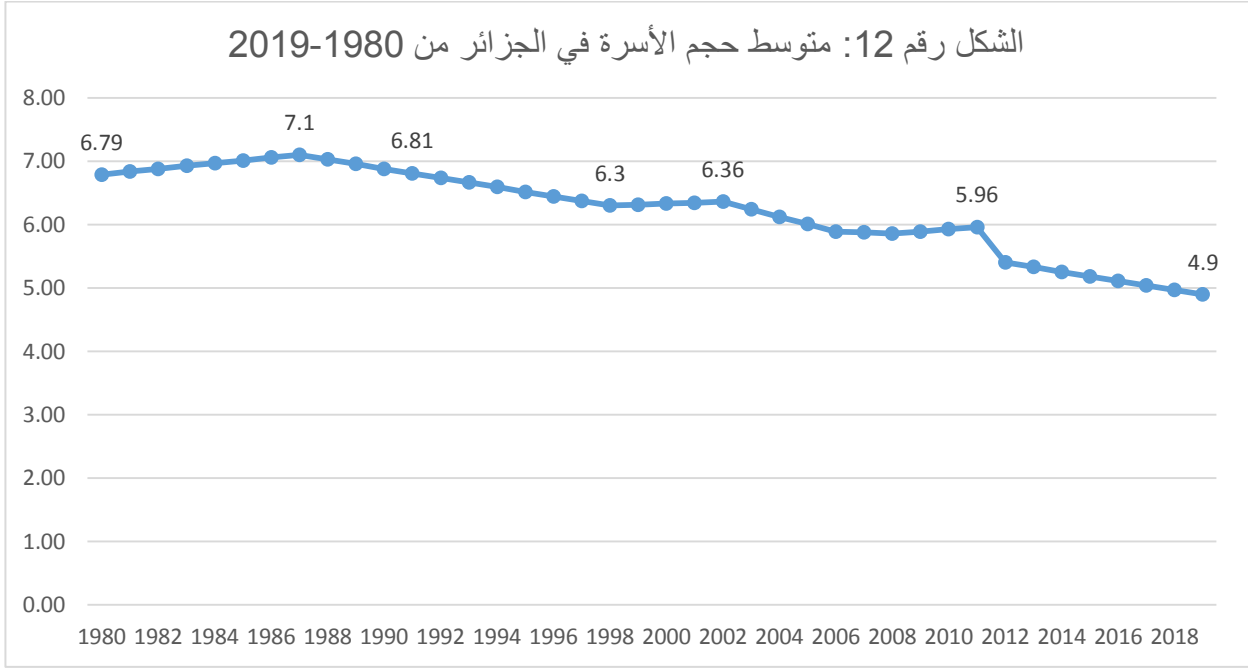
\*من إعداد الطالبة عن طريق الاستيفاء الخطي.

انطلاقاً من هذا الجدول نلاحظ أن حجم الأسرة في الجزائر يشهد ارتفاعاً في عدد أفرادها حيث بلغ متوسط حجم

الأسرة سنة 1980 (6.79 فرد في كل أسرة)، في حين بلغ سنة 1989 (6.95 فرد في كل أسرة) لينخفض إلى

أقل ما كان عليه ثم يصل إلى (6.32 فرد في كل أسرة) سنة 1999. ثم استمر في الانخفاض إلى غاية بلوغه (4.9

فرد في كل أسرة) سنة 2019.



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات الجدول 14 وبرنامج EXCEL 2016

7) تطور استهلاك العائلات في الجزائر خلال الفترة (1980-2010):

## • من 1980-1984:

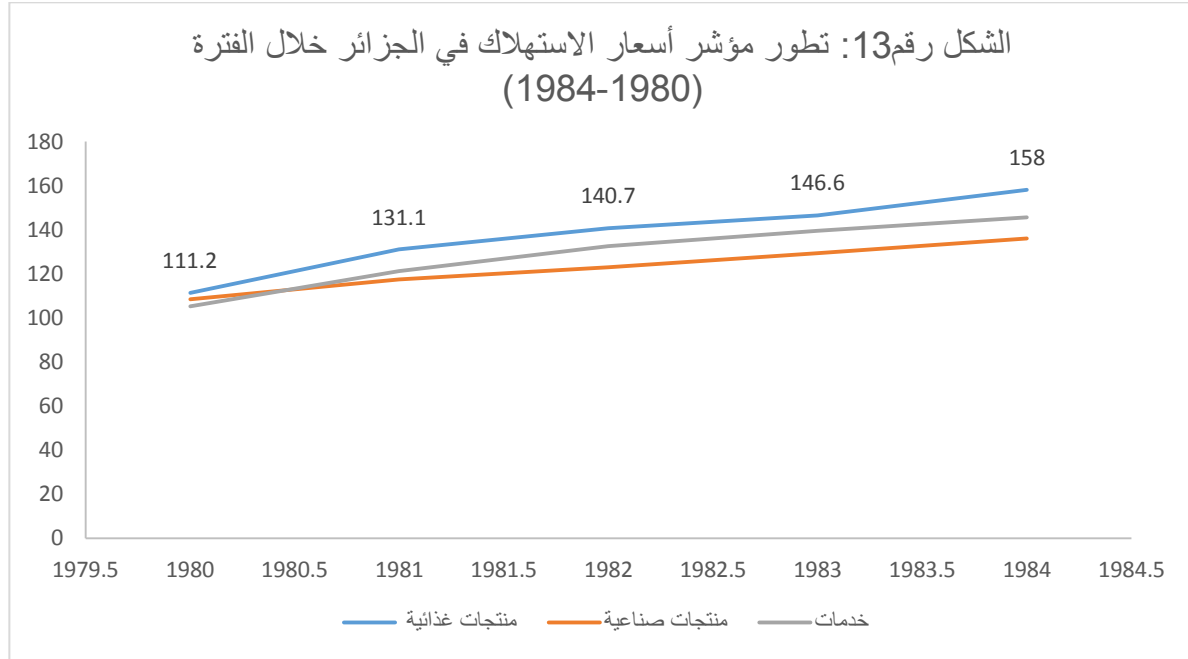
شهدت هذه الفترة تطبيق للمخطط الخماسي الأول (1980-1984) والذي يعتبر كبرنامج مكمل للمخططين السابقين، حيث سجلت فيه المداخيل الإجمالية للعائلات نمو معتبر قدره 63.64% بين سنتي (1980-1984)، كما تميزت هذه الفترة بارتفاع كبير في الأسعار خاصة تلك المتعلقة بالمواد الغذائية والتي تمثل تقريبا نصف النفقات الاستهلاكية للأسر فمثلا خلال سنتي 1980 و1981 عرفت أسعار الاستهلاك زيادة كبيرة قدرت على التوالي: 9.5% و14.6% الأمر الذي أدى بالحكومة الجزائرية إلى وضع ميكانيزم جديد في إطار تدعيم القدرة الشرائية للمستهلك يتمثل في إنشاء صندوق دعم الأسعار سنة 1982 وجعله تحت وصاية وتسيير الخزانة العمومية، حيث يقوم هذا الجهاز بتدعيم المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع كالحليب، الدقيق، الزيت..... وبناء على الأجراء خصص قانون المالية لسنة 1982 مبلغ بين 2.3 إلى 3.9 مليار دج موجه لدعم أسعار المنتجات ذات الاستهلاك الواسع<sup>31</sup>.

الجدول رقم (15): تطور مؤشر أسعار الاستهلاك خلال الفترة (1980-1984) الوحدة: مليار دج.

الصف	1980	1981	1982	1983	1984
منتجات غذائية	111.2	131.1	140.7	146.6	158
منتجات صناعية	108.3	117.5	122.8	129.4	136.0
خدمات	105.3	121.1	132.4	139.6	145.5
التغير النسبي %	+9.5	+14.6	+6.7	+4.6	

<sup>31</sup> جرياني لويوة، استهلاك العائلات الجزائرية، دراسة قياسية تحليلية للفترة من (1980-2010)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، 2014، ص 36.

من خلال الجدول نلاحظ أن القدرة الشرائية للسكان عرفت تحسنا ملحوظا من خلال ارتفاع أسعار الاستهلاك وهو ما يعكس بوضوح السياسات المنتهجة من طرف الدولة ضمن المخطط الخماسي الأول والمتعلقة بتوزيع المداخيل ومراقبة مستوى الأسعار كما هو مبين بالجدول أعلاه.



المصدر: بتصرف الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم 15 وباستعمال برنامج EXCEL2016.

### • من 1985-1989:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك عوامل أدت إلى إفساد الحالة المالية للمستهلك خصوصا بعد أحداث أكتوبر 1988 الذي سجلنا فيه دمارا لعدة أسواق محلية المكونة من عدة نقاط البيع ذات حجم كبير في توزيع المواد الغذائية بالسعر الممومن من طرف الدولة. كل هذا انعكس سلبا لاستهلاك الأسر الفردية<sup>32</sup>.

<sup>32</sup> جرياني لويزة، مرجع سبق ذكره، ص 36-37.

الجدول رقم (16): تطور الدخل والاستهلاك للعائلات الجزائرية (1985-1989) الوحدة: مليار دينار.

السنوات	1985	1989	التطور النسبي %
أجور الموظفين	80.0	142.3	9.61
أجور المستقلين	45.6	94.9	14.2
التحويلات	19.6	58.1	5.1
الموارد العامة للعائلات	145.5	276.2	10.5
الدخول المتاحة للعائلات	134.21	295.3	10.4
الاستهلاك	98.01	196.2	10.9
الادخار	36.20	79.94	3.4

المصدر: MPAT: المخطط الوطني 1985، جرائد التوجه والتوازن العام للاقتصاد، ديسمبر 1985، ص 6

ما يهمنا في هذا الجدول هو تفسير القيم الخاصة بالاستهلاك والادخار.

حيث نلاحظ من خلال الإحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه الموجودة ضمن قيم الاستهلاك ارتفاع هذا الأخير من 98.01% سنة 1985 إلى 196.2% سنة 1989.

أما فيما يخص الادخار فنلاحظ أيضا حصول ارتفاع لديه، حيث بلغت نسبته 36.20% سنة 1985 لتستمر هذه النسبة في الارتفاع إلى غاية بلوغها 79.94%.

ومنه نستنتج أن نسبة كل من الاستهلاك والادخار في ارتفاع، الأمر الذي يعكس ميل الجزائريين نحو مصاريف الاستهلاك تحت تأثير عدة عوامل مثل التقليد، الإعجاب بكل ما هو شائع.... الخ.

#### • من 1990-1999:

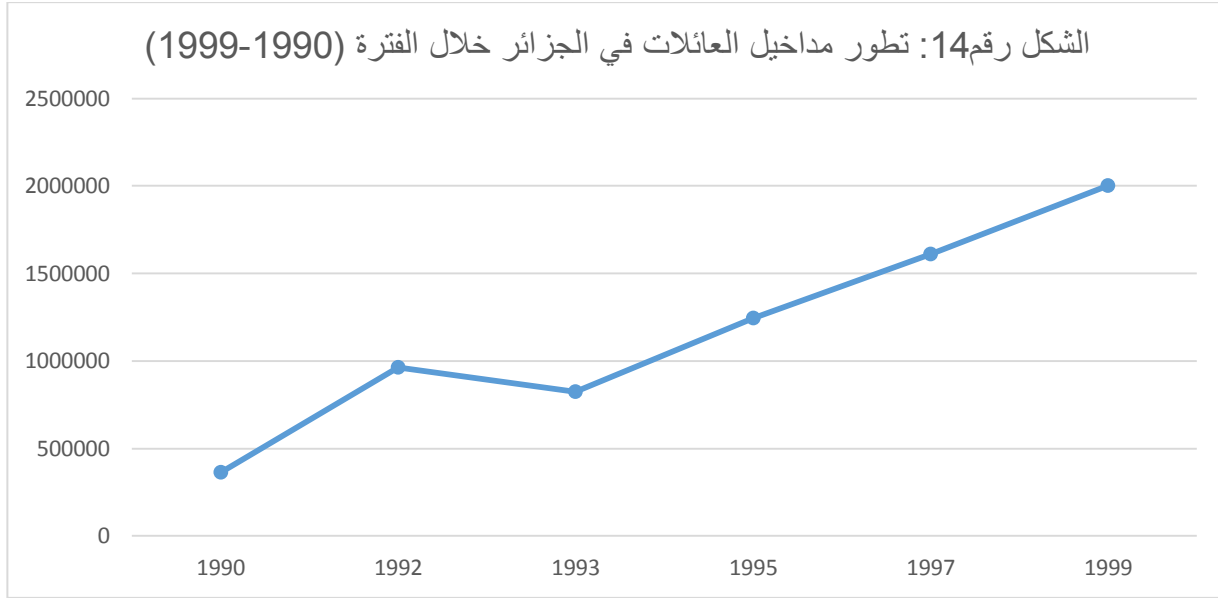
تميزت هذه الفترة بتدهور القدرة الشرائية أكثر مما كانت عليه في السنوات السابقة بسبب الارتفاع السريع

لمستوى الأسعار عند الاستهلاك، مما أدى إلى نمو متباطئ في استهلاك العائلات.

الجدول رقم (17): تطور مداخيل العائلات خلال الفترة (1990-1999). الوحدة: مليون دج.

السنوات	1990	1992	1993	1995	1997	1999
الدخل	362372.2	961955.6	823445.5	1244536.7	1611240.8	200310.2

المصدر: منشور الحسابات الاقتصادية (1963-2008)، رقم 147، ONS، 2009



المصدر: بناء على معطيات الجدول 17 وبرنامج EXCEL 2016.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أن مداخيل العائلات في الجزائر شهدت تطور خلال الفترة 1990 ب (362372.2 مليون دج)، ثم ارتفعت في سنة 1992 (961955.6 مليون دج) وفي سنة 1993 بلغت (823445.5 مليون دج) ثم استمرت في الارتفاع إلى غاية سنة 1999 (200310.2 مليون دج).

• من (2006-2010): تميزت هذه الفترة بزيادة الادخار إثر تأثيرات الأزمة العالمية سنة 2008، الأمر

الذي أثار ميزة من التحكم والفتنة للتحفيز على تخفيض مصاريف الاستهلاك وتخصيص نسبة أكبر

للادخار<sup>33</sup>. وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول الموالي:

<sup>33</sup> نفس المرجع، ص 47.

الجدول رقم (18): تطور الادخار والاستهلاك للعائلات خلال الفترة (2006-2010) الوحدة مليار دج

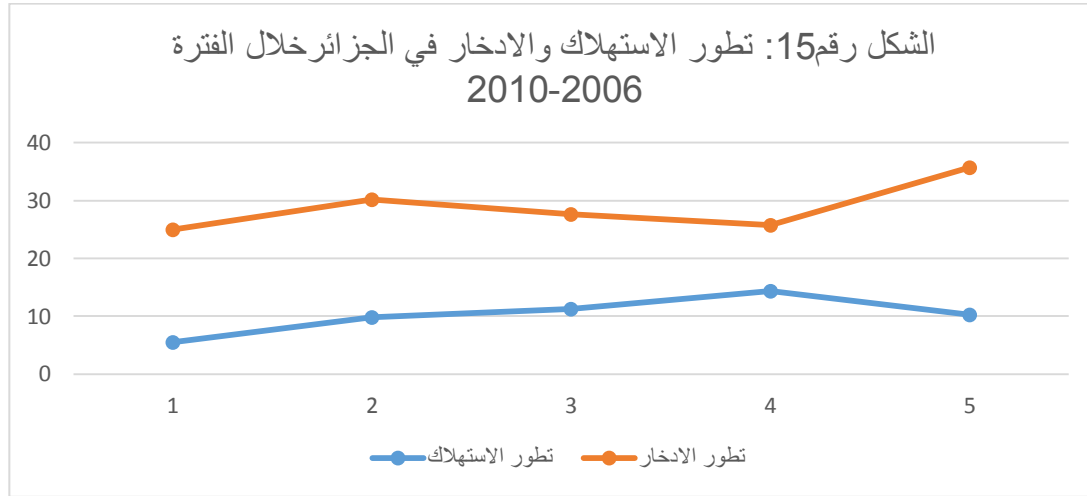
السنوات	2006	2007	2008	2009	2010
الاستهلاك (مليار دج)	2695.57	2960.32	3292	3768.46	4155.22
تطور الاستهلاك %	5.5	9.8	11.2	14.4	10.2
تطور الادخار %	19.5	20.36	16.47	11.37	25.5
نسبة الادخار/الاستهلاك	0.39	0.46	0.45	0.44	0.5

المصدر: ONS : منشور الحسابات الاقتصادية، من 1963-2010، ص69.

انطلاقا من الجدول نلاحظ أن هناك تطور لنسب الاستهلاك من 5.5% سنة 2006 إلى 14.4% سنة

2009 ثم انخفض إلى 10.2% سنة 2010 بسبب تخفيض مصاريف الاستهلاك. أما فيما يخص الادخار

فهو الآخر ارتفعت نسبته من 19.5% سنة 2006 إلى 25.5% سنة 2010.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول 18 وبرنامج excel.

### 8) تطور الاستهلاك حسب مكان الإقامة (القطاع الحضري، القطاع الريفي):

يمكن تقسيم الاستهلاك تبعا لإقامة السكان (حضرية أو ريفية) ، حيث طبيعة الحياة في الريف تجعل السلوك

الاستهلاكي للفرد أو الأسر مرتبط إلى حد ما بتقلبات المناخ وعوامل أخرى تؤثر في عاداتهما، فالأسر الريفية مثلا

تعتمد بشكل كبير في استهلاكها على ما توفره من إنتاجها الذاتي خاصة من المواد الزراعية، في حين نجد السلوك

الاستهلاكي للعائلات الحضرية يتأثر بعدد النشاطات الموجودة في المدن كالتبادل التجاري، المناسبات العديدة والتبادل

الثقافي ... والجدول الموالي يبرز واقع الاستهلاك الكلي للأسر حسب القطاعين (الريفي والحضري).

الجدول رقم (19): تطور استهلاك الأسر الجزائرية حسب مكان الإقامة (القطاع الحضري، القطاع الريفي).

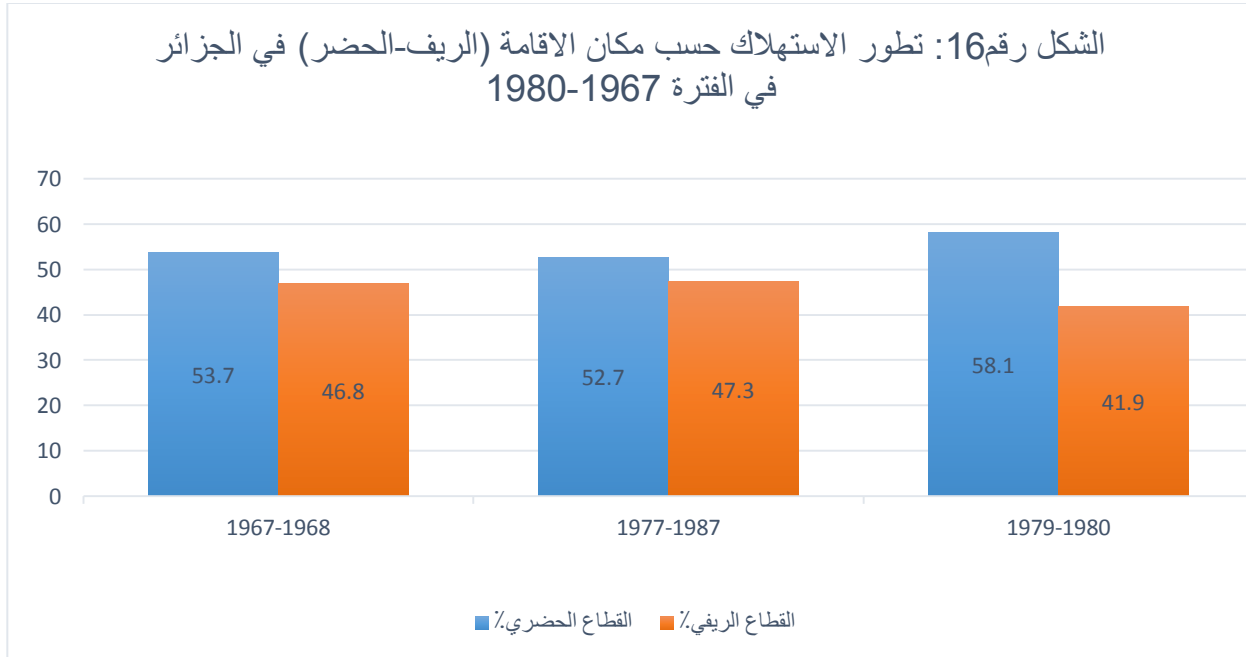
السنوات	1968-1967	1987-1977	1980-1979
القطاع الحضري%	53.7	52.7	58.1
القطاع الريفي%	46.8	47.3	41.9

المصدر: جرياني لويظة، مرجع سبق ذكره، ص35

انطلاقا من الجدول أعلاه يظهر جليا التفاوت النسبي بين القطاعين، حيث نلاحظ أن النسبة المئوية في القطاع

الحضري تفوق النسبة المئوية في القطاع الريفي وهذا يدل على أن نسبة الاستهلاك في القطاع الحضري أكثر منها في

القطاع الريفي، وقد يرجع التفاوت في الاستهلاك إلى التفاوت في عدد السكان بالمنطقتين.



المصدر: بتصرف الطالبة بناء على معطيات الجدول 19 وبرنامج EXCEL2016



ثانيا: قياس تأثير المؤشرات الديمغرافية على الاستهلاك.

تعد المؤشرات الديمغرافية (النمو السكاني، حجم الأسرة) من بين أهم المؤشرات التي لها دور كبير في التأثير على الاستهلاك الخاص بالفرد والأسر على حد سواء، ومن خلال ما تطرقنا له في المبحث الأول من عرض لبيانات كل من المؤشرات الديمغرافية والاستهلاك، سنحاول في هذا المبحث قياس درجة تأثير هذه المؤشرات على النسب الخاصة بالاستهلاك وذلك باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط عن طريق استخدام برنامج SPSS.

**مفهوم الانحدار:** يعتبر الانحدار البسيط من المقاييس الهامة التي لا غنى عنها للباحثين في المجالات العلمية المختلفة، فتحليل الانحدار هو ذلك الأسلوب الإحصائي الذي يهتم بالعلاقة بين المتغير التابع ومتغير مستقل أو أكثر، غالبا ما يستعمل تحليل الانحدار في تنبؤ وتحليل العلاقة بين المتغيرين، توجد أنواع عديدة من تقنيات تحليل الانحدار وتستخدم تبعا لطبيعة البيانات، وتستعمل هذه الأنواع من التقنيات عندما تظهر المتغيرات المستقلة والتي تشمل عدة قيم تكون مستمرة والتي من خلالها تستخدم خاصية الانحدار لتحديد القوة التي يتم التنبؤ بها والسلاسل الزمنية واتجاه التنبؤ وإيجاد العلاقة بين السبب والنتيجة.<sup>34</sup>

**أنواعه:**

**الانحدار الخطي البسيط:** يستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط لتكوين علاقة بين متغير تابع (Y) ومتغير مستقل (X)، هذه العلاقة تسمح بشرح قيم مأخوذة من طرف (X)<sup>35</sup>.

<sup>34</sup>دعاء أشرف، تعريف الانحدار وأنواعه وأهميته، المرسال، 2021-03-23، 2021-04-20، 22:06، Almrsl.com.

<sup>35</sup>جمال الدين فروخي، نظرية الاقتصاد القياسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 01.

الانحدار الخطي المتعدد: يعد الانحدار الخطي المتعدد من أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة العلاقة

البيئية بين المتغير التابع ومجموعة من التغيرات المستقلة بواسطة معادلة رياضية تسمى نموذج الانحدار الخطي المتعدد.<sup>36</sup>

### 1- تأثير النمو السكاني على نفقات استهلاك الأسر المعيشية:

بالاعتماد على نموذج الانحدار البسيط وفق الصيغة:

$$y_i = B_0 + B_1x_i + 3i$$

كانت المتغيرات كالتالي:

المتغير التابع: نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

المتغير المستقل: النمو السكاني.

ومنه يتم قياس عينة الملاحظة الممثلة ببيانات 39 سنة من 1980-2019 بناء على نموذج الانحدار الخطي البسيط

من خلال استخدام برنامج SPSS ويتم الحصول على النتائج التالية.

اختبار صلاحية معادلة الانحدار المقترحة لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل

الفرضيات:

الفرض الصفري  $H_0$ : لا يؤثر النمو السكاني في نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

الفرض البديل  $H_1$ : يؤثر النمو السكاني في نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

حيث:

$Y$ : المتغير التابع أو المتغير المتنبأ به.

$X$ : المتغير المستقل المتغير المنبئ أو المفسر.

<sup>36</sup>أحمد الشهراني، مقال عن الانحدار المتعدد، 2018/03/27، تاريخ الاطلاع، 2018/04/06.  
<sup>37</sup>الدكتورة ثروة محمد عبد المنعم، الانحدار، مكتبة الأنجلو المصرية، شارع محمد فريد، القاهرة، مصر، ص10.

$\hat{y}$ : القيمة المتنبأ بها أو المقدرة للمتغير  $y$ .

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	T	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	4.955	2.464		2.011	.052
	النمو السكاني	-1.068	1.133	-.153	-.943	.352

Dependent Variable: نفقات استهلاك الأسر المعيشية

من خلال الجدول تحصلنا على النموذج التالي:  $Y=4.955-1.068x_i$

إذن عند مقارنة قيمة المحسوبة (2.011) مع قيمة الجدولة (2.021) نجد أن قيمة المحسوبة أقل من قيمة الجدولة وعليه فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم معنوية معلمة الثابت، ومن خلال مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية ( $sig=0.052>0.05$ ) نجد عدم معنوية معلمة الثابت، وأيضا عدم معنوية المتغير المستقل حيث ( $sig=0.352>0.05$ ) عند مستوى خطأ  $\alpha=0.05$ ، ومنه نستنتج عدم معنوية معلمة المتغير المستقل مما يفرض استبعاده من النموذج أو عدم اعتباره متغير مستقل يتأثر به التابع.

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	16.106	1	16.106	.889	.352 <sup>b</sup>
	Residual	670.360	37	18.118		
	Total	686.467	38			

Dependent Variable: a. نفقات استهلاك الأسر المعيشية

b. Predictors: (Constant), النمو السكاني

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الخاص باختبار المعنوية الكلية للنموذج، أن قيمة  $f$  المحسوبة بلغت (0.889) وهي أقل من قيمة  $f$  الجدولة  $f(0.05-1.37) = 4.085$ ، مما يفرض علينا قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة، وبالتالي عدم تحقق المعنوية الكلية للانحدار.

## 2- تأثير النمو السكاني على استهلاك نصيب الفرد من الغاز:

المتغير التابع: نصيب الفرد من استهلاك الغاز.  
المتغير المستقل: النمو السكاني.

## اختبار صلاحية معادلة الانحدار المقترحة لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل الفرضيات:

الفرض الصفري  $H_0$ : لا يؤثر النمو السكاني في استهلاك نصيب الفرد من الغاز.

الفرض البديل  $H_1$ : يؤثر النمو السكاني في استهلاك نصيب الفرد من الغاز.

		Coefficients <sup>a</sup>				
		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
Model		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	-2.130	4.157		-.513	.611
	النمو السكاني	2.856	1.910	.239	1.495	.143

a. Dependent Variable: استهلاك الغاز

$$Y = -2.130 + 2.856x$$

نلاحظ من خلال الجدول الذي أمامنا أنه عند مقارنة قيمة  $t$  المحسوبة (-0.513) مع قيمة  $t$  الجدولة

(2.021) نلاحظ أن القيمة المحسوبة لـ  $t$  أقل من القيمة الجدولة لـ  $t$ ، وعليه فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل

الفرضية الصفرية مما يعني عدم معلمة الثابت، ومن خلال مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية ( $\text{sig} = 0.611 > 0.05$ )

نجد عدم معنوية معلمة الثابت، وأيضا عدم معنوية معلمة المتغير المستقل حيث ( $\text{sig}=0.143>0.05$ ) عند مستوى خطأ  $\alpha=0.05$ ، وهو ما يفرض استبعاد المتغير المستقل من النموذج، أو اعتبار النمو السكاني لا يؤثر في استهلاك نصيب الفرد من الغاز.

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	115.199	1	115.199	2.235	.143 <sup>b</sup>
	Residual	1907.496	37	51.554		
	Total	2022.695	38			

a. استهلاك الغاز. Dependent Variable:

b. النمو السكاني. Predictors: (Constant),

نلاحظ من خلال الجدول الخاص باختبار المعنوية الكلية للنموذج، أن قيمة  $f$  المحسوبة التي بلغت (2.235)

وهي أقل من قيمة فيشر المجدولة  $f(1.37-0.05) = 4.085$  مما يستدعي قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج غير محققة.

### 3- تأثير النمو السكاني على نصيب الفرد من الكهرباء:

المتغير التابع: نصيب الفرد من استهلاك الكهرباء.

المتغير المستقل: النمو السكاني.

اختبار صلاحية معادلة الانحدار المقترحة لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل

الفرضيات:

الفرض الصفري  $H_0$ : لا يؤثر النمو السكاني في استهلاك نصيب الفرد من الكهرباء.

الفرض البديل  $H_1$ : يؤثر النمو السكاني في استهلاك نصيب الفرد من الكهرباء.

Model		Coefficients <sup>a</sup>				
		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	T	Sig.
1	(Constant)	3.884	2.889		1.345	.187
	النمو السكاني	.310	1.328	.038	.233	.817

a. Dependent Variable: استهلاك الكهرباء

$$\hat{y} = 3.884 - 0.310xi$$

من خلال إحصائية اختبار ستودنت المدرجة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه عند مقارنة قيمة t المحسوبة (1.345) مع قيمة t المجدولة (2.021) نجد أن القيمة المحسوبة لـ t أقل من القيمة المجدولة لـ t، وعليه فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم معنوية معلمة الثابت، ومن خلال مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية (sig=0.187>0.05) نجد عدم معنوية معلمة الثابت وأيضا عدم معنوية معلمة المتغير المستقل حيث (sig=0.817>0.05) عند مستوى خطأ  $\alpha=0.05$ ، مما يفرض استبعاده من النموذج أو عدم اعتباره متغير مستقل يتأثر به التابع.

Model		ANOVA <sup>a</sup>				
		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.355	1	1.355	.054	.817 <sup>b</sup>
	Residual	921.084	37	24.894		
	Total	922.439	38			

a. Dependent Variable: استهلاك الكهرباء

b. Predictors: (Constant), النمو السكاني

إذن من خلال النتائج المدرجة في الجدول أعلاه الخاص باختبار المعنوية الكلية للنموذج نلاحظ أن قيمة  $f$  المحسوبة بلغت (0.052) وهي أقل من قيمة فيشر الجدولة  $f = (1.37 - 0.05) = 4.085$  مما يستلزم قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج غير محققة.

#### 4- تأثير النمو السكاني على نصيب الفرد من المياه:

المتغير التابع: نصيب الفرد من المياه.

المتغير المستقل: النمو السكاني.

اختبار صلاحية معادلة الانحدار المقترحة لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل  
الفرضيات:

الفرض الصفري  $H_0$ : لا يؤثر النمو السكاني في استهلاك نصيب الفرد من المياه.

الفرض البديل  $H_1$ : يؤثر النمو السكاني في استهلاك نصيب الفرد من المياه.

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	Sig.	
		B	Std. Error	Coefficients		
				Beta	T	
1	(Constant)	-67.441	86.244		-.782	.439
	النمو السكاني	21.634	39.636	.089	.546	.588

Dependent Variable: نصيب الفرد من المياه

$$\hat{y} = -67.441 + 21.634x_i$$

من خلال الإحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه نقارن بين قيمة ستيودنت المحسوبة (-0.782) وبين قيمة ستيودنت الجدولة (2.021)، وبالتالي نلاحظ أن قيمة  $t$  المحسوبة أقل من قيمة  $t$  الجدولة وعليه فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم معنوية معلمة الثابت، ومن خلال مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية

(sig=0.439>0.05) نجد عدم معنوية معلمة الثابت، وعند مقارنتها مع المتغير المستقل نجد أيضا عدم معنوية معلمة المتغير المستقل حيث (sig=0.588>0.05) مما يفرض استبعاد المتغير المستقل من النموذج أو عدم اعتباره متغير مستقل يتأثر به التابع.

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6610.984	1	6610.984	.298	.588 <sup>b</sup>
	Residual	821071.113	37	22191.111		
	Total	827682.096	38			

a. Dependent Variable: نصيب الفرد من المياه

b. Predictors: (Constant), النمو السكاني

إذن من خلال النتائج المدرجة في الجدول أعلاه الخاص باختبار المعنوية الكلية للنموذج نلاحظ أن قيمة f المحسوبة بلغت (0.298) وهي أقل من قيمة فيشر المجدولة  $f (1.37-0.05) = 4.085$  مما يستلزم قبول الفرضية الصفرية ورفض البديلة وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج غير محققة.

### 5- تأثير النمو السكاني على مؤشر إنتاج الغذاء:

المتغير التابع: مؤشر إنتاج الغذاء.

المتغير المستقل: النمو السكاني.

اختبار صلاحية معادلة الانحدار المقترحة لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل

### الفرضيات:

الفرض الصفري: لا يؤثر النمو السكاني على مؤشر إنتاج الغذاء.

الفرض البديل: يؤثر النمو السكاني على مؤشر إنتاج الغذاء.



		Coefficients <sup>a</sup>				
		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
Model		B	Std. Error	Beta	T	Sig.
1	(Constant)	149.627	22.355		6.693	.000
	النمو السكاني	-31.862	10.274	-.454	-3.101	.004

Dependent Variable: مؤشر إنتاج الغذاء

$$\hat{y} = 149.627 - 31.862x_{1i}$$

من خلال الإحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه نقارن بين قيمة ستيودنت المحسوبة (6.693) وبين قيمة ستيودنت الجدولة (2.021)، وبالتالي نلاحظ أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولة وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة التي تشير إلى معنوية معلمة الثابت، ومن خلال مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية (sig=0.00<0.05) نجد معنوية معلمة الثابت، وأيضا معنوية معلمة المتغير المستقل حيث (sig=0.004<0.05) ومنه نستنتج معنوية

		ANOVA <sup>a</sup>				
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	14339.939	1	14339.939	9.618	.004 <sup>b</sup>
	Residual	55164.972	37	1490.945		
	Total	69504.911	38			

Dependent Variable: مؤشر إنتاج الغذاء

Predictors: (Constant), النمو السكاني

معلمة المتغير المستقل وبالتالي يمكن اعتباره متغير مستقل يتأثر به التابع.

إذن من خلال النتائج المدرجة في الجدول أعلاه الخاص باختبار المعنوية الكلية للنموذج نلاحظ أن قيمة f المحسوبة بلغت (9.618) وهي أكبر من قيمة فيشر الجدولة f (1.37-0.05) = 4.085 مما يستلزم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج محققة.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.454 <sup>a</sup>	.206	.185	38.61276

a. Predictors: (Constant), النمو السكاني

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الارتباط بين المتغير التابع (مؤشر إنتاج الغذاء) والمتغير المستقل (النمو السكاني) كان ضعيفاً، حيث بلغت قيمة  $R$  0.454 كما بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  0.206 وهو ما يعني أن 20.6% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (مؤشر إنتاج الغذاء) ناتجة عن المتغيرات المستقلة (المفسرة) المدرجة في النموذج، أما الباقي (79.4%) يرجع إلى أسباب أخرى.

### 6- تأثير نسبة التحضر على نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

المتغير التابع: نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

المتغير المستقل: نسبة التحضر

اختبار صلاحية معادلة الانحدار المقترحة لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل

### الفرضيات:

الفرض الصفري: لا تؤثر نسبة التحضر على نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

الفرض البديل: تؤثر نسبة التحضر على نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		T	Sig.
		B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	7.550	3.237			2.333	.025
	نسبة التحضر	-.117	.077	-.243		-1.525	.136

a. Dependent Variable: نفقات استهلاك الأسر المعيشية

$$\hat{y}=7.550-0.117x_{1i}$$

من خلال الإحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه نقارن بين قيمة ستيودنت المحسوبة (2.333) وبين قيمة ستيودنت الجدولة (2.021)، وبالتالي نلاحظ أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولة وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة التي تشير إلى معنوية معلمة الثابت، ومن خلال مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية ( $\text{sig}=0.025 < 0.05$ ) نجد معنوية معلمة الثابت، وعند مقارنتها مع معلمة المتغير المستقل نجد ( $\text{sig}=0.136 > 0.05$ ) ومنه نستنتج عدم معنوية معلمة المتغير المستقل وبالتالي لا يمكن اعتباره متغير مستقل يتأثر به التابع.

ANOVA <sup>a</sup>						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	40.572	1	40.572	2.324	.136 <sup>b</sup>
	Residual	645.894	37	17.457		
	Total	686.467	38			

a. Dependent Variable: الأسر المعيشية استهلاك نفقات

b. Predictors: (Constant), نسبة التضرر

إذن من خلال النتائج المدرجة في الجدول أعلاه الخاص باختبار المعنوية الكلية للنموذج نلاحظ أن قيمة f المحسوبة بلغت (2.324) وهي أقل من قيمة فيشر الجدولة  $f = (1.37 - 0.05) = 4.085$  مما يستلزم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية، وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج غير محققة.

### 7- تأثير حجم الأسرة على نفقات استهلاك الأسر المعيشية:

المتغير التابع: نفقات استهلاك الأسر المعيشية

المتغير المستقل: حجم الأسرة.

اختبار صلاحية معادلة الانحدار المقترحة لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل

الفرضيات:

الفرض الصفري: لا يؤثر حجم الأسرة في نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

الفرض البديل: يؤثر حجم الأسرة في نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

Model		Coefficients <sup>a</sup>		Standardized Coefficients	T	Sig.
		Unstandardized Coefficients				
B	Std. Error	Beta				
1	(Constant)	15.060	6.620		2.275	.029
	متوسط حجم الأسرة	-1.969	1.051	-.294	-1.873	.069

Dependent Variable: نفقات استهلاك الأسر المعيشية

$$\hat{y} = 15.060 - 1.969x_{1i}$$

من خلال الإحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه نقارن بين قيمة ستيودنت المحسوبة (2.275) وبين قيمة ستيودنت

الجدولة (2.021)، وبالتالي نلاحظ أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولة وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفريية

ونقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى معنوية معلمة الثابت، ومن خلال مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية

(sig=0.029 < 0.05) نجد معنوية معلمة الثابت، وعند مقارنتها مع معلمة المتغير المستقل نجد (sig=0.069 > 0.05)

ومنه نستنتج عدم معنوية معلمة المتغير المستقل وبالتالي لا يمكن اعتباره متغير مستقل يتأثر به التابع.

Model		ANOVA <sup>a</sup>				
		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	59.452	1	59.452	3.508	.069 <sup>b</sup>
	Residual	627.014	37	16.946		
	Total	686.467	38			

Dependent Variable: نفقات استهلاك الأسر المعيشية

Predictors: (Constant), متوسط حجم الأسرة

إذن من خلال النتائج المدرجة في الجدول أعلاه الخاص باختبار المعنوية الكلية للنموذج نلاحظ أن قيمة  $f$  المحسوبة بلغت (3.508) وهي أقل من قيمة فيشر المجدولة  $f(1.37-0.05) = 4.085$  مما يستلزم رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية، وبالتالي المعنوية الكلية للنموذج غير محققة.

## خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى تطور النمو السكاني والاستهلاك في الجزائر من خلال عرض جداول وأشكال بيانية وتحليلها، ثم قمنا باختبار تأثير مؤشرات النمو السكاني على الاستهلاك ممثلاً باستهلاك (الطاقة الكهربائية، الغاز، المياه، مؤشر إنتاج الغذاء)، ثم تأثير كل من نسبة التحضر وحجم الأسرة على نفقات استهلاك الأسر المعيشية، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط عن طريق برنامج SPSS .

ومنه تحصلنا على النتائج التالية الخاصة باختبار الفرضيات:

- فيما يخص الفرضيات الأربعة الأولى الخاصة بتأثير النمو السكاني على (نفقات استهلاك الأسر المعيشية، نصيب الفرد من الكهرباء، نصيب الفرد من الغاز، نصيب الفرد من المياه)، لم تتأثر إلى حد كبير بتطور النمو السكاني خلال فترة الدراسة، أما الفرضية الخامسة يمكن القول من خلالها أن مؤشر إنتاج الغذاء يتأثر بتطور النمو السكاني، وبالتالي يمكن اعتبار النمو السكاني كمتغير مستقل يتأثر به مؤشر إنتاج الغذاء، ومنه المعنوية الكلية للنموذج محققة، أما الفرضية السادسة والسابعة الخاصة بتأثير كل من نسبة التحضر و متوسط حجم الأسرة على نفقات استهلاك الأسر المعيشية هي الأخرى تظهر بأن نسبة التحضر وحجم الأسرة ليس لديهم أي تأثير على نفقات استهلاك الأسر المعيشية.

### خاتمة عامة:

إن الهدف من الدراسة هو التعرف على حقائق الوضع السكاني في الجزائر والإمام بتلك الآثار المترتبة على الاستهلاك، ومعرفة مدى تأثير النمو السكاني على الاستهلاك في الجزائر وذلك باستخدام تقنية قياس تتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط، حيث يمكننا عبر مختلف الفصول المكونة لهذا البحث الوقوف على جملة من النقاط التالية:

**أولاً:** وكمدخل تأصيلي لموضوع البحث استعرضنا بعض المفاهيم الهامة المتعلقة بالنمو الديمغرافي في العالم والذي شهد انخفاض إثر تراجع كل من معدل الخصوبة والوفيات في العالم ككل خلال فترة الدراسة (1980-2018) كما هو مبين في الجدول الأول الخاص بالجزء النظري ، لكن فيما يخص معدل النمو بالجزائر فقد عانت هي الأخرى من عبئ النمو الديمغرافي خاصة في سنوات السبعينات والثمانينات، حيث وصلت معدلاته إلى أكثر من 3.8%، ثم ليشهد بعد ذلك انخفاض في السنوات الأخيرة صاحبه انخفاض في معدل الولادات والخصوبة العامة كان نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد ولا يعكس نضجا اجتماعيا وسيكولوجيا وهو ما تبينه الإحصائيات الأخيرة، حيث نلاحظ أن معدل النمو السكاني ارتفع وذلك نتيجة لعدم إتباع سياسة واضحة لتنظيم النسل، وفيما يخص تركيبة السكان فهو متوازن بالنسبة حسب السن والجنس، ويتميز بارتفاع نسبة صغار السن، وكذا قمنا باستعراض بعض المفاهيم الخاصة بالاستهلاك بصفة عامة وإلى أنواعه ومحدداته.

**ثانياً:** فقد خصصنا جزء من الجانب التطبيقي لدراسة تطور كل من النمو الديمغرافي والاستهلاك في الجزائر، ومن أجل بلوغ الهدف المنشود من هذا البحث استخدمنا نموذج الانحدار الخطي البسيط وكدراسة قياسية قمنا بدراسة تأثير النمو السكاني على الاستهلاك ممثلا ب(نفقات استهلاك الأسر المعيشية، استهلاك الغاز، استهلاك الكهرباء، استهلاك المياه ، وبدلا من مؤشر استهلاك الغذاء استخدمنا عوضا عنه مؤشر إنتاج الغذاء نظرا لصعوبة وصولنا لبيانات خاصة

باستهلاك الغذاء)، حيث بينت الدراسة من خلال نتائج الفرضيات التي توصلنا لها أن النمو السكاني لا يؤثر في حجم نفقات استهلاك الأسر المعيشية، كما هو الأمر كذلك بالنسبة لاستهلاك الكهرباء والغاز والمياه، إلا أنه يظهر تأثير للنمو السكاني على مؤشر إنتاج الغذاء، حيث يقيس مؤشر إنتاج الغذاء مدى تغطية وكفاءة الإنتاج الغذائي حسب الحاجة والطلب، وبالتالي كشفت لنا الدراسة عن وجود تأثير بين النمو السكاني ومؤشر إنتاج الغذاء بنسبة 20.6%، أما فيما يخص تأثير نسبة التحضر على الاستهلاك، فنلاحظ أن معلمة الثابت (نفقات الاستهلاك) تظهر معلمية إلا أن معلمة المتغير المستقل (نسبة التحضر) نلاحظ عدم معنويتها، وهذا يدل على أن نسبة التحضر لا تؤثر على نفقات استهلاك الأسر المعيشية، وأخيرا نلاحظ أن حجم الأسرة كمتغير مستقل لا يؤثر على نفقات استهلاك الأسر المعيشية، وهو ما يظهره الاختبار الخاص بالانحدار الخطي البسيط.

ونظرا لل صعوبات التي أحاطت بنا خلال إنجازنا لهذا البحث وكذا طبيعة النتائج المتوصل إليها، ارتأينا أن نقدم بعض التوصيات والتي ندرجها كما يلي:

- ✓ ضرورة المحافظة على البيئة خاصة فيما يخص استهلاك الطاقة (النوية، الطاقات الغير متجددة)، من أجل ضمان بيئة سليمة خالية من التلوث وصالحة للعيش.
- ✓ العمل على توزيع أكثر عدالة للدخل نظرا لأهميته كمحدد رئيسي للاستهلاك العائلي.
- ✓ العمل على تحسين القدرة الشرائية للمستهلكين.
- ✓ ضرورة إتباع الجزائر سياسة لتنظيم النسل، من أجل تفادي حصول انفجار ديمغرافي وكذا من أجل تحسين المستوى المعيشي للجزائريين.



✓ قائمة الكتب:

1. خليل عبد الهادي البدو، علم الاجتماع السكاني، الأردن، دار الحامد، ط1، 2009.
2. الدكتورة ثروة محمد عبد المنعم، الانحدار، مكتبة الأنجلو المصرية، شارع محمد فريد، القاهرة، مصر، 2005.
3. سهير عبد الظاهر أحمد ومدحت، النماذج الرياضية، مكتبة الإشعاع، مصر، 1999.
4. ضياء مجيد الموسوي، النظرية الاقتصادية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
5. عرفات إبراهيم فياض، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2016.
6. علي عبد الرزاق جليبي، علم اجتماع السكان، الأردن، دار المعرفة الجامعية، 2008.
7. فتح الله ولعلو، لاقتصاد السياسي، مدخل للدراسات الاقتصادية، دار الحداثة للطباعة، بيروت، ج1، 1981.
8. فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، لبنان، ط3، 2002.
9. فوزي عيد السهاونة وموسى عبودة سمحة، جغرافيا السكان، دار وائل، عمان، 2002.
10. كمال بكري ومحمود يونس، عبد النعيم مبارك، الموارد واقتصادياتها، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.

✓ الأطروحات والمجلات:

1. بلمير بلحسن، العمليات الديمغرافية وأثرها على الهرم السكاني للأعمار، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2002.
2. بن يحي رحمة، تحليل نموذج الاستهلاك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، قسم العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، اقتصاد نقدي ومالي، جامعة تلمسان، 2016.

3. جرياني لويزة، استهلاك العائلات الجزائرية، دراسة تحليلية للفترة (1980-2010)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، اقتصاد كمي، جامعة البويرة، 2014.
4. الدكتور ترقو محمد والدكتور قورين حاج قويدر، أثر النمو السكاني على النمو الاقتصادي، دراسات العدد الاقتصادي، مجلة دولية علمية محكمة، المجلد رقم 15، العدد 1، 2013.
5. الدكتور محمد صالي، تأثير البنية السكانية والتنمية الاقتصادية على تطور الشغل في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الديمغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2016.
6. عمارة نورة، النمو السكاني والتنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، اقتصاد البيئة، جامعة عنابة، 2012.

✓ المقالات:

1. أحمد الشهراني، مقال عن الانحدار المتعدد، الشهراني 2018/03/27، تاريخ الاطلاع 2021/05/21، 10:15.
2. جمال الدين فروخي، نظرية الاقتصاد القياسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
3. دعاء أشرف، تعريف الانحدار وأنواعه وأهميته، المرسل 2021/03/23، تاريخ الاطلاع 2021/05/20، 21:30، Almrse.com.

✓ المصادر الإحصائية:

مصادر جمع البيانات: تم جمع المصادر أو البيانات من مجموعة مختلفة من المصادر من بينها:

## قائمة المراجع

1- بيانات الديوان الوطني للإحصاء (ONS).

2- بيانات خاصة بالبنك الدولي.

مراجع باللغة الإنجليزية: منها [perspective.usherbrook.ca](http://perspective.usherbrook.ca)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير النمو الديمغرافي على الاستهلاك في الجزائر، حيث تناول استهلاك (الأسر المعيشية، الكهرباء، الغاز، المياه والغذاء)، وتأثير نسبة التحضر وحجم الأسرة على نفقات استهلاك الأسر المعيشية، بناء على معطيات البنك الدولي والديوان الوطني للإحصاء، بالاعتماد على برنامج Spss، وباختبار الفرضيات التي تم وضعها توصلنا إلى أن كل الفرضيات الخاصة بتأثير النمو السكاني على (نفقات استهلاك الأسر، استهلاك الكهرباء، الغاز، المياه) تم نفيها ماعدا تأثير النمو السكاني على مؤشر إنتاج الغذاء، إضافة إلى نفي الفرضيات الأخرى الخاصة بتأثير نسبة التحضر وحجم الأسرة على نفقات استهلاك الأسر المعيشية. الكلمات المفتاحية: النمو السكاني، الاستهلاك، نفقات الأسر المعيشية، نسبة التحضر، حجم الأسرة.

## Abstract

The study aimed to identify the impact of demographic growth on consumption in Algeria, as it dealt with the consumption of: (households, electricity, gas, water and food), and the impact of the urbanization rate on household consumption expenditures, based on data from the World Bank and the National Bureau of statistics, based on a Spss program, and by testing hypotheses that were developed, we concluded that all the hypotheses related to the impact of population growth on consumption (households, electricity, gas, water ) were denied, except for the fifth hypothesis related to the effect of population growth on the food production index, in addition to the negation of other hypotheses related to the effect of urbanization rate and family size on household consumption expenditures living.

Keywords: population growth, household consumption expenditures, urbanization rate, family size.

